

أثر استخدام المحطات متباينة المستويات على أداء سباحة الزحف علي البطن لطلبة قسم التربية البدنية كلية التربية جامعة الملك فيصل

* د. حاتم عبد المنعم صالح الدياسطي

المقدمة ومشكلة البحث:

يتسم العصر الحالي بالثورة العلمية والتكنولوجية حيث يتوالى تراكم الكشوف والنظريات العلمية ، وتطبيقاتها التكنولوجية بصورة لم تشهدها البشرية من قبل ، حيث إننا نعيش في عصر المعلوماتية الذي يحمل في طياته تغيرات عديدة في جميع مناحي الحياة ، لعل من أبرزها الاعتماد علي العقل البشري أكثر من ذي قبل ، وعلي الالكترونيات الدقيقة والتدفق السريع في المعلومات من خلال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات التي تكاد تلغي بعد الزمان كما ألغت بعد المكان ، ونتيجة لهذه التغيرات كان من الضروري الاستجابة لها من خلال تطوير مؤسسات المجتمع بكافة أنواعها وأشكالها وأحجامها ، علي أن مؤسسات التربية في أي مجتمع هي الأولى بالتطوير لمواكبة طبيعة العصر والاستجابة للتحويلات التي تشمل مجالات الحياة المختلفة (٣٢ : ١٩).

وتزايد في العصر الحالي الحاجة إلى تطبيق الفكر العلمي والأساليب التكنولوجية في تصميم وتنفيذ البرامج التعليمية وأساليب تنفيذها بما يتناسب وقدرات المتعلمين وخصائصهم ومقابلة ما بينهم من فروق في القدرات والمستويات تجعل عملية التعليم والتعلم أكثر فاعلية وإيجابية (٤ : ٥١) ، وفي هذا الصدد يشير 'سللينج ، ماري لوى E, Schilling & Mary Lou (٢٠٠٠) (٤٧) أن المعلم إذا أراد إحداث تحسين للمهارة والتعليم القصير المدى فيجب استخدام أساليب جديدة .

وتلعب الأساليب العلمية الحديثة دوراً هاماً في مجال التربية الرياضية بصفة عامة وفي رياضة السباحة بصفة خاصة بما في ذلك الأدوات والوسائل الحديثة التي ينظر إليها بأنها ذات تأثير إيجابي في عملية التعليم ، حيث انها تسهم في سرعة وسهولة نقل المعلومات للمتعلم مع الاقتصاد في الوقت والجهد مما يزيد من الفوائد التعليمية للمتعلمين .

فالتعليم مطلب كل فرد كما أن التعليم ضرورة من ضروريات الحياة وأساس مهم في بنائها وتهتم مختلف الشعوب بالتعليم وترصد له الإمكانيات المادية والفكرية والبشرية والمعنوية إيماناً بأهمية التعليم وقوته وفعاليتها في حياتها وحياة شعوبها ومؤسساتها وأساساً لنهضتها في مختلف المجالات وتميزها عن باقي الدول .

وتعتبر أساليب التدريس التي يستخدمها المعلم من أهم جوانب العملية التعليمية، وكل أسلوب له دور معين في إعداد المتعلمين من الناحية المهارية والبدنية والمعرفية والانفعالية (٢٨ : ١٤٥). وتشير "عفاف عبد الكريم" (١٩٩٤) أنه لا يوجد أسلوب واحد يمكن أن يسهم في التنمية الكاملة للمتعلم (٢٨ : ١٢٠).

وفي هذا الصدد يشير " عبد العزيز العقيلي " (١٩٩٣) أن نتائج الأبحاث التربوية تؤكد أن التقنيات الحديثة تعين المدرس على أداء مهمته في سهولة ويسر وتجعله أكثر قدرة على تحقيق أغراض المناهج الدراسية وتوصيل الخبرات إلى تلاميذه كما تحقق معدلات ممتازة في سرعة التعليم وعمق الفهم مع بقاء المهارة التعليمية حية وخصبة في ذهن الدارس فضلاً عن إنها تعينه على معالجة الفروق الفردية بين التلاميذ وتوجد لهم مجالات للنشاط الذاتي (٢١ : ٢١٢) .

وفي هذا الصدد يذكر " أحمد اللقاني " (١٩٩٦) أن اعتماد المُعلم على أسلوب واحد في التعليم لا يؤدي بالضرورة إلى تعلم جميع المتعلمين بنفس المستوى ومن هنا يجب على المُعلم أن يستخدم العديد من أساليب التعلم من أجل توفير مواقف تعليمية متنوعة ومناسبة لأكبر عدد من المتعلمين فأسلوب التدريس المناسب لتحقيق الأهداف التربوية للتعلم هو الأسلوب الذي يوفر مواقف تعليمية متنوعة مراعيًا في ذلك الخصائص والفروق الفردية للمتعلمين (٤ : ٦ ، ٣٥).

وفي هذا الصدد يشير " سالنج ، ماري لوى Schilling & Mary Lou " (٢٠٠٠) (٤٧) أن المعلم إذا أراد إحداث تحسين للمهارة والتعليم القصير المدى فيجب استخدام أساليب جديدة .

ونتيجة للدراسات العلمية وتطور النظريات في أساليب التعليم والتدريس ، فقد ظهرت أساليب كثيرة ومتنوعة منها أسلوب المحطات متباينة المستويات ، وتشير " عفاف عبد الكريم " (١٩٩٤) أن هذا الأسلوب أصبح استراتيجية للتدريس لها دورا هاما في التربية الرياضية ، إذ أنها إذا استخدمت جيدا تعطي إطار عمل لتعلم الخبرات يفي بمطالب جميع وظائف التدريس حيث يقرر المُعلم الأعمال التي تؤدي نتيجة تخطيط سابق ، ففي نظام التدريس بالمحطات تؤدي أعمال متنوعة في نفس الوقت ويلعب المُعلم فيه دورا هاما حيث أنه يحدد موقف العمل من محطة لأخرى ، ويستخدم أسلوب المحطات كاستراتيجية تدريس لأنه يُعطي مرونة في انتقاء المحتوى حيث ينشط جميع المتعلمين لتأدية أعمالا متنوعة أما المحتوى والترتيبات الخاصة بالوقت في كل محطة فيمكن أن يقررها المُعلم أو الطالب ، كما أنه لا بد من ترتيب البيئة بحيث يؤدي في الدرس أكثر من عمل في نفس الوقت ، فكل عمل يخصص له محطة متباينة في المستوى وينتقل المتعلم للأداء من محطة إلى أخرى ، ومن العوامل

الصعبة في التدريس بالمحطات هو الاحتفاظ بجودة الأداء في استجابات المتعلمين . فإذا كانت جودة الأداء هي المطلوبة من العمل فعلى المعلم أن يبحث عن طرق متنوعة تجعل المتعلمين مسئولين عن تحسين الأداء لأنه من الصعب استخدام التدريس بالمحطات لتقديم مهارات جديدة بسبب الوقت المتاح لتقديم العمل، فمن المهم أن تستغرق الأعمال المختارة وقتاً مساوياً لكل منها وتؤدي إلى دافعيه ذاتية (٢٨ : ٢٢٧-٢٣٠).

ويشير " عثمان مصطفى " (٢٠٠٢) إلى إمكانية التدريس بمحطات ذات مستويات مختلفة لنفس المهارة الحركية حيث يمكن تفريد خبرة التعلم بوضع التلاميذ في محطات تراعى مستوى قدراتهم أو اهتماماتهم أثناء تعلمهم المهارات الحركية بدرس التربية الرياضية كما أشار إلى أن توصيل المعلومات في التدريس بأسلوب المحطات متباينة المستويات يشكل درجة صعوبة في إجراءاته حيث يتم تصميم عدة مستويات لتأدية مهارة واحدة في نفس الوقت ، وتتمثل المشكلة في جعل كل متعلم ينشط بسرعة بعد أن يكون قد علم بكيفية أداء المهارة داخل مستواها بكل محطة وبالتكرارات المطلوبة وذلك دون وضعه في دوامة من التوجهات التي تفيد مباشرة كما أشار إلى أن يقدم باستخدام ورقة بيان الأعمال للتلميذ ووضعها في لوحات كبيرة أمام كل محطة على حوامل بحيث تشمل على طريقة الأداء للمهارة حسب كل مستوى وبها وسائل إيضاح والتغذية الراجعة والمحك وخانة خاصة بتسجيل النتائج كما أشار أيضاً إلى أن من مميزات هذا الأسلوب انه يساعد على تقسيم التلاميذ في المجموعة الواحدة إلى فئتين أو أكثر بناءً على درجات القياس القبلي بحيث يتيح ذلك إلى تصنيف التلاميذ إلى مجموعات متجانسة ومتقاربة في المستوى بما يناسب وقدراتهم والفروق الفردية بينهم دون المساعدة المستمرة من المدرس الذي لا يمكنه القيام بكل الأعمال داخل الحصة (٢٢ : ٣١٥) .

ولا شك أن اكتساب المهارات الحركية هو هدف عام للتربية الرياضية ، والتعرف على كيفية اكتساب تلك المهارات أمر أساسي لتخطيط وضبط خبرات تعلم المهارات الحركية ، فلكل مهارة رياضية طريقته المناسبة والاقتصادية والتي تحقق غرض الحركة بأقل مجهود ووقت ممكن، وقد أشار مستون واشورث Mosston & Ashworth (٢٠٠٢) (٥٢) إلى أن أساليب التدريس في التربية الرياضية قد تنوعت وتطورت مما يُتيح للمُعلم المجال لاستخدام أكثر من طريقة وأسلوب لنقل المعلومات إلى الطالب وذلك لمراعاة الفروق الفردية بين الطلاب.

ويُعد مستوى الأداء المهاري في كل الرياضات وفي مقدمتها رياضة السباحة مؤشراً حقيقياً لمدى كفاءة العملية التعليمية لتلك المهارات ، ويذكر فلاديمير وآخرون Vladimir et al. (٢٠١٣) (٥٣) أن تعلم المهارات الرياضية بشكل عام يسمى بالتعلم الحركي والذي يعتمد على الجوانب الحسية والحركية والعصبية للمتعلم ، والتعلم الحركي عملية بنائية تكمل بعضها البعض، فتعلم أحد المهارات الحركية وإتقانها ما هو إلا نقطة البداية لتعلم المهارة الحركية التالية.

ويعتبر تعلم المهارات الحركية الجديدة أو تعديل مهارات حركية خلال مسار عملية التعلم والاكْتساب أحد أهداف البحث العلمي في مجال التعلم الحركي ، والتي كانت وما زالت موضع اهتمام الباحثين (٢٦ : ٢) .

ويشير هالام وبريس Hallam & Price (١٩٩٨) (٥٠) إلى أن التعلم الحركي يحتاج للكثير من الجهد وخاصة عند تعلم مجموعة من المهارات المركبة أو تعلم أحد الرياضات التي تعتمد في حركاتها على التوافق العضلي العصبي من خلال عمل مجموعة من أجزاء الجسم في آن واحد مثل رياضة

الجمباز، مما يجعل من الضروري البحث عن أسلوب للتعلم يُمكن المُتعلّم من التركيز على الأجزاء الدقيقة للمهارة الحركية والوعي بالشكل النهائي لها.

وتعتبر رياضة السباحة من الرياضات التي تحتاج إلى التسلسل في عملية التعلم حيث أن أداء المهارات الحركية في رياضة السباحة يحتاج إلى توافر مجموعة من القدرات البدنية والوظيفية والنفسية لدى المتعلم لما تتسم به هذه الرياضة من صعوبة في أدائها واحتياجها إلى كثير من الجهد في عملية تعلمها والتدريب عليها.

ويرى الباحث أنه للوصول للهدف الرئيسي من العملية التعليمية لابد من اللجوء لأساليب مختلفة ومتنوعة تتيح للمبتدئ فرصة إيجاد أسلوب تعليمي يناسب الطريقة التي يتعلم من خلالها بشكل أفضل وسيكون ذلك محفزاً لتحقيق الأهداف المرجوة من العملية التعليمية ، كما أنه لابد أن نشير إلى أن عدداً كبيراً من المتعلمين يستخدمون الأساليب التقليدية وعليهم أن يعرفوا أنه يمكن أن يتم التعلم بأساليب مغايرة.

ومن خلال خبرة الباحث في مجال رياضة السباحة لاحظ أن استخدام الطريقة المُتبعة والتي تعتمد على شرح المهارة وأداء نموذج لها أمام الطلبة (المتعلمين) ثم يقوم الطالب بمحاولة أداء المهارة والتدريب عليها وقد لا تراعي هذه الطريقة الفروق الفردية بين الطلبة بشكل جوهري ، وقد يمر النموذج المؤدى أمام الطالب دون أن يعيره إهتمامه أو قد يكون غير مدركا لبعض الجوانب الفنية الهامة في المهارة المؤداة مما يؤثر على عدم قدرته على التصور الصحيح للتسلسل الفني للمهارة المؤداة ، لذا فقد وجد الباحث أنه لابد من استخدام أساليب تعليمية جديدة تكشف عن قدرات المتعلمين وتهيئ لهم المناخ الملائم لتميتها والاستفادة منها وتضع لكل مجموعة من الطلبة واجبات حركية تتوافق

مع قدراتهم وامكانياتهم بما يصل بالطالب في النهاية إلى المستوى المهاري المُستهدف حيث أن مرعاة الفروق الفردية تلعب دوراً هاماً في تعلم مهارات السباحة ، لذا جاءت الفكرة بإمكانية استخدام أسلوب المحطات متباينة المستويات لبعض مهارات السباحة ، حيث انه يمكن توزيع الطلبة في محطات تُراعي مستوى قدراتهم والفروق الفردية فيما بينهم أثناء عملية التعلم ، فوجد أن هذا الأسلوب قد يسهم في تعلم مهارات السباحة بفعالية أكثر من الطريقة التقليدية نظراً لأن هذا الأسلوب يقوم على تقسيم الأفراد إلى مجموعات متقاربة في القدرات حتى يتم التعامل مع هذه المجموعات وفقاً لقدراتها بما يضمن تقدمها ويراعي الفروق الفردية بين الطلبة (المتعلمين) الأمر الذي وجده الباحث لا يتوافر في الطريقة التقليدية ، كما أن هذه الطريقة قد تسهم في التنافس بين المجموعات بعضها البعض لإبراز الأفضل ، وهذا ما دفع الباحث إلى إجراء البحث كأحد المحاولات العلمية لتطوير ومعرفة أفضل الأساليب المستخدمة في أداء سباحة الزحف علي البطن في رياضة السباحة .

هدف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على أثر أسلوب المحطات متباينة المستويات على أداء سباحة الزحف علي البطن (الطفو علي البطن ، ضربات الرجلين ، حركات الذراعين ، التنفس ، التوافق والسباحة الكاملة) لطلبة قسم التربية البدنية بكلية التربية جامعة الملك فيصل.

فروض البحث:

في ضوء هدف البحث يفترض الباحث ما يلي:

١- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في أداء سباحة الزحف علي البطن لطلبة قسم التربية البدنية بكلية التربية ولصالح القياس البعدي.

- ٢-توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في أداء سباحة الزحف علي البطن لطلبة قسم التربية البدنية بكلية التربية ولصالح القياس البعدي.
- ٣-توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي القياسين البعدين للمجموعتين التجريبية والضابطة في أداء سباحة الزحف علي البطن لطلبة قسم التربية البدنية بكلية التربية ولصالح المجموعة التجريبية.

مصطلحات البحث:

اسلوب المحطات متباينة المستويات:

هو أسلوب تدريس يتكون من عدة محطات كل محطة ذات مستويات محددة، وفيه يتم تقسيم المتعلمين لمجموعات طبقاً لتقاربهم في القدرات البدنية والمهارية بناء على درجات القياسات القبليّة، ثم يتم توزيعهم على المحطات بالتساوي، على أن يمر جميع المتعلمين بكل مستويات المحطات المخصصة لهم ، ثم يتم دمجهم في محطات بمستويات أعلى(٢١ : ١٩٥) .

الطريقة التقليدية :

هي التي يقوم فيها المعلم بشرح الأداء الصحيح لكل جزء من أجزاء المهارة مع قيامه بأداء نموذج لها ثم يقوم احد المتعلمين بتكرار النموذج ثم يتم الأداء لباقي المتعلمين مع قيام المعلم بتصحيح وإصلاح الأخطاء (تعريف إجرائي) .

مستوي الأداء :

" هو الدرجة التي يحصل عليها الطالب كنتيجة تقويم الأداء " (تعريف إجرائي).

الدراسات السابقة :

١- دراسة " فاطمة عبد المقصود " (١٩٩٠) (٢٩) دراسة بعنوان " أثر استخدام أسلوب دوائر المحطات قي بعض عناصر اللياقة البدنية الخاصة والمستوي المهاري لكرة السلة " استهدفت التعرف على تأثير استخدام أسلوب دوائر المحطات على بعض عناصر اللياقة البدنية الخاصة بلعبة كرة السلة ومستوى الأداء المهاري على الطالبات عينة البحث وقد استخدمت الباحثة المنهج التجريبي وقد بلغ حجم العينة (٨٠) ثمانون طالبة من الفرقة الثالثة بكلية التربية الرياضية للبنات بالجزيرة وتم اختيارهم بالطريقة العمدية العشوائية وتقسيمهم على مجموعتين إحداهن تجريبية والأخرى ضابطة قوام كل منها (٤٠) أربعون طالبة وكان من أهم الأدوات لجمع البيانات البرنامج التعليمي وبعض الاختبارات البدنية ، الاختبارات المهارية وكان من أهم النتائج حدوث تقدم في عناصر اللياقة البدنية الخاصة بكرة السلة لطالبات المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة ما عدا عنصر الدقة وأيضاً تقدم طالبات المجموعة التجريبية التي طبق عليها أسلوب التعليم في دوائر المحطات على المجموعة الضابطة في الاختبارات المهارية قيد البحث في كرة السلة .

٢- دراسة " دوتشيرتاي دمورتون " "Docherty Dmorton" (١٩٩٤) (٤٩) بعنوان " التركيز علي تنمية المهارات الحركية أثناء تدريس الجمباز " ، وقد استهدفت الدراسة تنمية المهارات الأساسية بواسطة الجمباز التعليمي ، واستخدم الباحث المنهج التجريبي بتصميم مجموعتين، مجموعة تجريبية، والأخرى ضابطة ، وقد بلغ حجم العينة (٦٠) ستون طالبا ، وكان من أهم نتائج البحث تفوق المجموعة التجريبية علي المجموعة الضابطة في تنمية المهارات الحركية قيد البحث .

- ٣- دراسة " عثمان مصطفى " (٢٠٠٢) (٢٢) بعنوان " فاعلية التدريس بأسلوبي النظم والمحطات متباينة المستويات على التحصيل المهارى والمعرفى بالجزء الرئيسى بدرس التربية الرياضية " ، وقد استهدفت الدراسة التعرف على تأثير استخدام كل من أسلوب النظم وأسلوب دوائر المحطات متباينة المستويات على التحصيل المهارى والمعرفى بالجزء الرئيسى بدرس التربية الرياضية ، وقد استخدم الباحث المنهج التجريبي وقد بلغ حجم العينة (٦٠) ستون تلميذا من تلاميذ الصف الثانى الاعدادى تم اختيارهم بالطريقة العشوائية وتم تقسيمهم على مجموعتين متساويتين قوام كل منها (٣٠) ثلاثون تلميذا وكان من أهم أدوات جمع البيانات وبعض الاختبارات البدنية ، الاختبارات المهارية وكان من أهم النتائج تفوق أفراد المجموعة التجريبية الأولى التى استخدمت أسلوب النظم على المجموعة التجريبية الثانية التى استخدمت أسلوب المحطات متباينة المستويات فى اختبار التحصيل المعرفى بالجزء الرئيسى بدرس التربية الرياضية ، كما أشارت النتائج إلى أن أسلوب المحطات متباينة المستويات له تأثير ايجابى على التحصيل المعرفى والمهارى بالجزء الرئيسى بدرس التربية الرياضية .
- ٤- دراسة " هشام عبد الحليم " (٢٠٠٤) (٤٢) بعنوان " أثر استخدام أسلوب المحطات متباينة المستويات على بعض مهارات كرة اليد بدرس التربية الرياضية لتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الاساسي " ، وقد استهدفت الدراسة التعرف على تأثير استخدام أسلوب المحطات متباينة المستويات على تعلم بعض مهارات كرة اليد بدرس التربية الرياضية ، وقد استخدم الباحث المنهج التجريبي على مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة وقد بلغ حجم العينة (٦٠) ستون تلميذا من تلاميذ الصف الأول الاعدادى تم اختيارهم بالطريقة العشوائية وكان من أهم النتائج تفوق أفراد المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة التى استخدمت الأسلوب التقليدى

٥- دراسة "عثمان مصطفى، ناصر مصطفى " (٢٠٠٥) (٢٤) بعنوان " فعالية استخدام أسلوب المحطات متباينة المستويات على بعض المتغيرات البدنية والمهارية والصحية ومفهوم الذات الجسمية بدرس التربية الرياضية " ، وقد استهدفت الدراسة التعرف على تأثير اثر استخدام أسلوب المحطات متباينة المستويات على بعض المتغيرات البدنية والمهارية والصحية ومفهوم الذات الجسمية بدرس التربية الرياضية ، وقد استخدم الباحثان المنهج التجريبي على مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة وقد بلغ حجم العينة (٤٠) أربعون تلميذاً من الصف الثالث الاعدادي تم اختيارهم بالطريقة العشوائية وتم تقسيمهما بالتساوي قوام كل منها (٢٠) عشرون تلميذاً ، وكان من أهم أدوات البحث الاختبارات البدنية والمهارية والصحية وبعض الأجهزة الفسيولوجية وكان من أهم النتائج أن أسلوب المحطات متباينة المستويات له تأثير ايجابي دال على المتغيرات البدنية والمهارية والصحية ومفهوم الذات الجسمية بدرس التربية الرياضية للمجموعة التجريبية .

٦- دراسة " ويلسون ب " " Wilson, B (٢٠٠٥) (٥٤) بعنوان " محطات التدريبات لبناء المهارات الأساسية في كرة السلة " وقد استهدفت الدراسة التعرف أثر التدريب الدائري في تنمية مهارات المحاور والتصويب والتمرير والمتابعة والرمية الحرة في كرة السلة ، واستخدم الباحث المنهج التجريبي بنظام المجموعتين الضابطة والتجريبية ، وقد بلغ حجم العينة (٣٠) ثلاثون لاعبا ، وكان من أهم نتائج البحث حدوث تقدم في مستوى أداء المهارات الأساسية كنتيجة لاستخدام نظام التدريب الدائري.

٧- دراسة " أحمد عبد العزيز " (٢٠٠٥) (٧) بدراسة بعنوان " فاعلية استخدام أسلوب المحطات متباينة المستويات على تعلم بعض المهارات بدرس التربية الرياضية لتلاميذ المرحلة الإعدادية بمحافظة قنا " وقد

استهدفت الدراسة التعرف على فاعلية استخدام أسلوب المحطات متباينة المستويات على تعلم بعض المهارات وكذلك التحصيل المعرفي بدرس التربية الرياضية، وقد استخدم الباحث المنهج التجريبي على عينة قوامها (٨٠) ثمانون تلميذا تم اختيارهم بالطريقة العشوائية وقسموا إلى مجموعتين أحدهما تجريبية والأخرى ضابطة، وقد كانت أهم النتائج أن أسلوب المحطات متباينة المستويات ساهم بطريقة إيجابية في تعلم المهارات والتحصيل المعرفي بدرس التربية الرياضية لتلاميذ المجموعة التجريبية.

٨- دراسة "خالد حسن" (٢٠٠٧) (١٦) بعنوان "أثر استخدام أسلوب المحطات متباينة المستويات على تحسين المستوى الفني والرقمي لسباحة الزحف على البطن لدى طلاب كلية التربية الرياضية، وقد استهدفت الدراسة التعرف على أثر استخدام أسلوب المحطات متباينة المستويات على تحسين المستوى الفني والرقمي لسباحة الزحف على الظهر لدى طلاب كلية التربية الرياضية، وأستخدم الباحث المنهج التجريبي بنظام المجموعتين الضابطة والتجريبية، وقد بلغ عدد العينة عشرون (٢٠) طالباً، وكان من أهم النتائج استخدام أسلوب المحطات متباينة المستويات أدى إلى تحسين المستوى الفني والرقمي في باقى السباحات .

٩- دراسة "محمود رجائي" (٢٠٠٧) (٣٨) بعنوان "فاعلية استخدام أسلوب المحطات متباينة المستويات على مستوى الأداء المهارى لبعض مهارات الكرة الطائرة، وهدفت الي التعرف على تأثير استخدام أسلوب المحطات متباينة المستويات على تحسن مستوى الأداء المهارى لبعض مهارات الكرة الطائرة لدى تلاميذ الصف الثالث بالمرحلة الإعدادية، وقد استخدم الباحث المنهج التجريبي على عينة قوامها (٢٠) عشرون تلميذا تم اختيارهم بالطريقة العمدية وتم

تقسيمهما بالتساوي إلى مجموعتين تجريبية والأخرى ضابطة ، ومن أهم النتائج التي توصل لها الباحث أن أسلوب المحطات متباينة المستويات له تأثير ايجابي على تحسن مستوى الأداء المهارى لبعض مهارات الكرة الطائرة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية الرياضية وأوصى الباحث بتطبيق أسلوب المحطات متباينة المستويات فى تعلم المهارات الحركية للأنشطة الرياضية الأخرى .

١٠- دراسة "يحيى كامل" (٢٠٠٨) (٤٦) بعنوان " فعالية استخدام أسلوب المحطات متباينة المستويات على أداء بعض المهارات الأساسية في كرة القدم لطلاب الفرقة الأولى بكلية التربية الرياضية بالمنيا " واستهدفت الدراسة التعرف على فعالية اسخدام أسلوب المحطات متباينة المستويات على أداء بعض المهارات الأساسية في كرة القدم (الركلات - السيطرة على الكرة - الجري بالكرة - المراوغة والخداع - ضرب الكرة بالرأس - رمية التماس) والتحصيل المعرفي لطلاب الفرقة الأولى بكلية التربية الرياضية بالمنيا وكذلك نسبة التحسن في المتغيرات قيد البحث. استخدم الباحث المنهج التجريبي بتصميم تجريبي مجموعتان إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة، وقد بلغ حجم العينة (٤٠) طالب من طلاب الفرقة الأولى بكلية التربية الرياضية بالمنيا ، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية ، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة قوام كل منهما (٢٠) عشرون طالباً، وكانت أهم نتائج الدراسة أن المجموعة التجريبية التي استخدمت أسلوب المحطات متباينة المستويات تقدمت في مستوى أداء المهارات الأساسية والتحصيل المعرفي في كرة القدم على المجموعة الضابطة التي استخدمت الأسلوب التقليدي .

١١- دراسة " شريف علي " (٢٠٠٨) (١٩) " تأثير استخدام أسلوب المحطات متباينة المستويات باستخدام الحاسب الآلي علي تعلم بعض المهارات بدرس التربية الرياضية لتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي بمدينة المنيا" وهدفت الي التعرف على تأثير استخدام أسلوب المحطات متباينة المستويات باستخدام الحاسب الآلي على تعلم بعض مهارات ألعاب القوى ، وقد استخدم الباحث المنهج التجريبي علي عينة قوامها (٣٢) أثنين وثلاثون تلميذا وتم تقسيمهم إلي مجموعتين ، وكان من أهم المنتائج أسلوب المحطات متباينة المستويات باستخدام الحاسب الآلي ساهم بطريقة إيجابية في تعلم المهارات قيد البحث بدرس التربية الرياضية للمجموعة التجريبية ، وأوصي الباحث استخدام أسلوب المحطات متباينة المستويات باستخدام الحاسب الآلي في تعلم مهارات أخرى بدرس التربية الرياضية لتلاميذ المرحلة الإعدادية ومراحل التعليم المختلفة .

١٢- دراسة "ناصر الوصيف ، ياسر عبد الرشيد" (٢٠١٦)(٤١) بعنوان " تأثير استخدام أسلوب المحطات متباينة المستويات على تحسين مستوى الأداء المهاري في الجمباز لطلبة كلية التربية الرياضية جامعة المنيا" وهدفت الي التعرف على تأثير استخدام أسلوب المحطات متباينة المستويات على تحسين مستوى أداء بعض مهارات الجمباز على أجهزة الحركات الأرضية، وحصان القفز والمتوازيين وذلك لطلاب الفرقة الثالثة شعبة التدريس بكلية التربية الرياضية جامعة المنيا ، وقد استخدم الباحثان المنهج التجريبي على عينة قوامها (٤٠) أربعون طالباً تم اختيارهم بالطريقة العشوائية ، وقد تم تقسيمهم إلى مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة قوام كل منهما (٢٠) عشرون طالباً ، واستمر تنفيذ التجربة (٩) تسعة أسابيع بواقع (٢)

محاضرتان أسبوعيا ، وكانت أهم نتائج البحث أن التدريس بأسلوب المحطات متباينة المستويات له تأثير ايجابي على مستوى أداء مهارات الجمباز قيد البحث ، كما أن التدريس بأسلوب المحطات متباينة المستويات كان أكثر تأثيراً من الاسلوب المتبع علي تنمية مستوى الأداء المهاري في الجمباز ، ويوصي الباحثان بضرورة دراسة أساليب أخرى مختلفة وتأثيرها على رياضة الجمباز.

١٣- دراسة بدري عيد (٢٠١٧) (١٢) بعنوان " تأثير استخدام أسلوب المحطات متباينة المستويات على أداء بعض المهارات للمبتدئين في رياضة التايكوندو " وهدفت الي التعرف على أثر استخدام أسلوب المحطات متباينة المستويات في أداء بعض المهارات للمبتدئين في رياضة التايكوندو ، واستخدم الباحث المنهج التجريبي علي عينة قوامها (٢٨) ثمانية وعشرون مبتدئا بنادي أسيوط الرياضي ، وتم تقسيمهم إلي مجموعتين متساويتين ومتكافئتين قوام كل منهما (١٤) اربعة عشرة مبتدئا ، وقد اتبع الباحث مع المجموعة التجريبية أسلوب المحطات متباينة المستويات ، بينما اتبع مع المجموعة الضابطة البرنامج التقليدي ، وقد توصل الباحث إلي أن تفوق المجموعة التجريبية علي المجموعة الضابطة في أداء المهارات قيد البحث ، ويوصي الباحث باستخدام اسلوب المحطات متباينة المستويات في تعليم وتدريب الأنشطة الرياضية الأخرى ، وإجراء المزيد من الدراسات المماثلة على عينات مختلفه .

الاستفادة من الدراسات السابقة :

استفاد الباحث من هذه الدراسات في اختيار عينة وأدوات البحث واختيار الأسلوب التعليمي ، كذلك المنهج المستخدم والأسلوب الإحصائي المناسب .

خطة وإجراءات البحث:

منهج البحث:

استخدم الباحث المنهج التجريبي نظراً لملائمته لطبيعة البحث باستخدام التصميم التجريبي لمجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة بإتباع القياسات القبليّة والبعديّة لكلا المجموعتين .

مجتمع وعينة البحث:

يمثل مجتمع البحث طلبة المستوى الثالث بقسم التربية البدنية كلية التربية جامعة الملك فيصل للعام الجامعي ٢٠١٧-٢٠١٨ الفصل الدراسي الأول والبالغ قوامه (٨٠) طالباً ، وقد قام الباحث باختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية من طلبة المستوى الثالث والبالغ عددهم (٣٤) طالباً، بنسبة مئوية (٤٢.٥%) ، وقد تم تقسيمهم إلى مجموعتين متساويتين قوام كل منهما (١٧) طالباً إحداهما تجريبية يتم استخدام أسلوب المحطات متباينة المستويات للمهارات قيد البحث ، والأخرى ضابطة يتم استخدام الطريقة المتبعة

توزيع أفراد العينة توزيعاً اعتدالياً :

قام الباحث بحساب مدى اعتدالية توزيع أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في ضوء المتغيرات التالية : معدلات النمو " السن ، الطول ، الوزن ، الذكاء ، القدرات البدنية ، الأداء المهاري وجدول (١) يوضح ذلك .

جدول (١)

المتوسط الحسابى والوسيط والانحراف المعياري ومعامل الالتواء
لمجموعتى البحث فى كل من معدلات النمو والذكاء والقدرات البدنية
والأداء المهاري (ن=١٧=٣) (١٧=٣)

المجموعة الضابطة (ن = ١٧)				المجموعة التجريبية (ن = ١٧)				المتغيرات	المتغيرات	
معامل الالتواء	الانحراف المعياري	الوسيط	المتوسط الحسابى	معامل الالتواء	الانحراف المعياري	الوسيط	المتوسط الحسابى			
٢.١٥	٠.٤٩	١٨.٠٠	١٨.٣٥	٢.٧٤-	٠.٥١	١٩.٠٠	١٨.٥٣	سنه	معدلات النمو	
١.٦٠	١.٤٤	١٧٢.٠٠	١٧٢.٧٦	٠.٧٤-	١.٦٦	١٧٣.٠٠	١٧٢.٥٩	سم	الطول	
٠.٨٤	١.٠٥	٧٣.٠٠	٧٣.٢٩	١.٣٢	١.٠٧	٧٣.٠٠	٧٣.٤٧	كجم	الوزن	
٢.٧٤-	١.٢٩	٤١.٠٠	٣٩.٨٢	٠.٢٧-	١.٣٢	٤٠.٠٠	٣٩.٨٨	درجة	الذكاء	
٠.٤٥	١.٥٦	٣٧.٠٠	٣٧.٢٤	٢.٣٧	١.٥٦	٣٦.٠٠	٣٧.٢٤	سم	الوثب العمودى من الثبات	القوة المميزة بالسرعة
٢.٢٥	٣.٣٠	١٧٩.٠٠	١٨١.٤٧	١.٢٩	٣.٢٨	١٨٠.٠٠	١٨١.٤١	سم	الوثب العريض من الثبات	القوة
١.٧٢	٣.٠٧	٩٦.٠٠	٩٧.٧٦	٠.٨٧	٣.٠٤	٩٧.٠٠	٩٧.٨٨	كجم	قوة عضلات الظهر	القوة
١.١٢-	١.٤٢	١١٩.٠٠	١١٨.٤٧	٠.٥٩	١.٤٩	١١٨.٠٠	١١٨.٢٩	كجم	قوة القبضة	القوة
١.٦٠	١.٤٤	٣٣.٠٠	٣٣.٧٦	٠.٥٨-	١.٥٣	٣٤.٠٠	٣٣.٧١	ثانية	الدوائر المرقمة	التوافق
١.١٦-	١.٨٣	١٤٠.٠٠	١٣٩.٢٩	٠.٢٠	١.٨٠	١٣٩.٠٠	١٣٩.١٢	درجة	مرونة القدم اليمنى	المرونة
٠.١٤	١.٣٠	١٣٩.٠٠	١٣٩.٠٦	٢.٣٠	١.٦٩	١٣٨.٠٠	١٣٩.٢٩	درجة	مرونة القدم اليسرى	المرونة
٢.٧١-	٠.٧٧	١٢.٠٠	١١.٣١	٠.٢٨	٠.٧٥	١١.٠٠	١١.٠٧	سم	مرونة الجذع	المرونة
٠.٥١	٠.٧٠	٣٥.٠٠	٣٥.١٢	٢.٣٦-	٠.٩٧	٣٦.٠٠	٣٥.٢٤	سم	مرونة الكتفين	المرونة
١.٨٨-	٠.٢٣	٠.٥٠	٠.٣٥	٢.١٥-	٠.٢٥	٠.٥٠	٠.٣٢	درجة	الطفو على البطن	الأداء المهاري
١.٦١-	٠.٢٢	٠.٥٠	٠.٣٨	١.٣٥-	٠.٢٠	٠.٥٠	٠.٤١	درجة	ضربات الرجلين	الأداء المهاري
٢.١٥-	٠.٢٥	٠.٥٠	٠.٣٢	١.٨٨-	٠.٢٣	٠.٥٠	٠.٣٥	درجة	حركات الذراعين	الأداء المهاري
٢.٧٤-	٠.٢٦	٠.٥٠	٠.٢٦	٢.٧٤	٠.٢٦	٠.٠٠	٠.٢٤	درجة	التنفس	الأداء المهاري
٢.٧٤	٠.٢٦	٠.٠٠	٠.٢٤	٤.٥١-	٠.٢٣	٠.٥٠	٠.١٥	درجة	التوافق الكلى	الأداء المهاري
٢.٨٥-	٠.٤٦	٢.٠٠	١.٥٦	٢.٩٢-	٠.٥٤	٢.٠٠	١.٤٧	درجة	الدرجة الكلية	الأداء المهاري

يتضح من الجدول (١) ما يلى :

أن قيم معاملات الالتواء لمجموعتى البحث فى كل من معدلات النمو
والعمر التدريبي والذكاء والقدرات البدنية قيد البحث والاداء المهاري تنحصر ما
بين (+٣ ، -٣) مما يشير إلى اعتدالية توزيع أفراد المجموعتين فى تلك
المتغيرات .

تكافؤ مجموعتي البحث:

قام الباحث بإيجاد التكافؤ بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في كل متغيرات (السن، الطول، الوزن) والذكاء والقدرات البدنية والأداء المهاري وجدول (٢) يوضح ذلك .

جدول (٣)

دلالة الفروق بين متوسطي القياس القبلي للمجموعتين التجريبية والضابطة في متغيرات السن والطول والوزن والذكاء والقدرات البدنية والأداء المهاري (ن=١٧=٢١٧)

مستوى الدلالة	قيمة ت المحسوبة	المجموعة الضابطة (ن = ١٧)		المجموعة التجريبية (ن = ١٧)		المتغيرات	المتغيرات
		ع	م	ع	م		
دالة	١.٠٢	٠.٤٩	١٨.٣٥	٠.٥١	١٨.٥٣	سنة	معدلات السن
دالة	٠.٣١	١.٤٤	١٧٢.٧٦	١.٦٦	١٧٢.٥٩	سم	النمو الطول
دالة	٠.٤٨	١.٠٥	٧٣.٢٩	١.٠٧	٧٣.٤٧	كجم	الوزن
دالة	٠.١٣	١.٢٩	٣٩.٨٢	١.٣٢	٣٩.٨٨	درجة	الذكاء
دالة	صفر	١.٥٦	٣٧.٢٤	١.٥٦	٣٧.٢٤	سم	القوة المميزة الثبات
دالة	٠.٠٥	٣.٣٠	١٨١.٤٧	٣.٢٨	١٨١.٤١	سم	بالسرعة الثبات
دالة	٠.١١	٣.٠٧	٩٧.٧٦	٣.٠٤	٩٧.٨٨	كجم	القوة
دالة	٠.٣٥	١.٤٢	١١٨.٤٧	١.٤٩	١١٨.٢٩	كجم	قوة القبضة
دالة	٠.١٠	١.٤٤	٣٣.٧٦	١.٥٣	٣٣.٧١	ثانية	التوافق
دالة	٠.٢٦	١.٨٣	١٣٩.٢٩	١.٨٠	١٣٩.١٢	درجة	المرونة
دالة	٠.٤٣	١.٣٠	١٣٩.٠٦	١.٦٩	١٣٩.٢٩	درجة	مرونة القدم اليسرى
دالة	٠.٨٩	٠.٧٧	١١.٣١	٠.٧٥	١١.٠٧	سم	مرونة الجذع
دالة	٠.٤٠	٠.٧٠	٣٥.١٢	٠.٩٧	٣٥.٢٤	سم	مرونة الكتفين
دالة	٠.٣٥	٠.٢٣	٠.٣٥	٠.٢٥	٠.٣٢	درجة	الأداء المهاري
دالة	٠.٤٠	٠.٢٢	٠.٣٨	٠.٢٠	٠.٤١	درجة	الطوق على البطن
دالة	٠.٣٥	٠.٢٥	٠.٣٢	٠.٢٣	٠.٣٥	درجة	ضربات الرجلين
دالة	٠.٣٥	٠.٢٥	٠.٣٢	٠.٢٣	٠.٣٥	درجة	حركات الذراعين
دالة	٠.٢٢	٠.٢٦	٠.٢٦	٠.٢٦	٠.٢٤	درجة	التنفس
دالة	١.٠٤	٠.٢٦	٠.٢٤	٠.٢٣	٠.١٥	درجة	التوافق والسباحة الكاملة
دالة	٠.٥١	٠.٤٦	١.٥٦	٠.٥٤	١.٤٧	درجة	الدرجة الكلية

قيمة (ت) الجدولية عند درجة حرية (٣٢) ومستوى دلالة (٠.٠٥) = ٢.٠٢١
 يتضح من جدول (٢) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين
 المجموعتين التجريبية والضابطة في متغيرات السن والطول والوزن والذكاء
 والقدرات البدنية والاداء المهاري حيث أن قيمة (ت) المحسوبة أقل من (ت)
 الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ مما يدل على تكافؤ مجموعتي البحث في تلك
 المتغيرات.

وسائل جمع البيانات:

أولاً: الأجهزة والإمكانات اللازمة:

- ١- جهاز الرستاميتير لقياس الطول بالسنتيمتر.
- ٢- ميزان طبي لقياس الوزن بالكيلوجرام.
- ٣- ديناموميتر لقياس قوة عضلات الظهر وقوة القبضة بالكيلو جرام .
- ٤- جنيوميتر (لقياس مرونة مفصل القدم) .
- ٥- صندوق مدرج لقياس مرونة العمود الفقري .
- ٦- شريط قياس مدرج بالسنتيمتر .
- ٧- ساعات إيقاف الكترونية لقياس الزمن لأقرب (١/١٠٠٠) من الثانية .
- ٨- أطواق لاختبار الدوائر المرقمة .
- ٩- مسطرة مدرجة مثبت بها قائم متحرك (لاختبار رفع الكتفين) .
- ١٠- حوض سباحة .
- ١١- زعانف الرجلين .
- ١٢- كفوف اليدين .
- ١٣- ألواح الطفو .

ثانياً: الإختبارات:

- اختبار الذكاء
- اختبارات القدرات البدنية .
- استمارة تقييم الأداء المهاري لسباحة الزحف علي البطن .

١- اختبار الذكاء (ملحق ٣) :

استخدم الباحث اختبار الذكاء المصور لقياس القدرة العقلية العامة وقام بإعداد هذا الاختبار "أحمد زكى صالح" ، وقد اختار الباحث هذا الاختبار لمناسبته للمرحلة السنية وسبق استخدامه على البيئة المصرية ، ويعتمد هذا الاختبار على مجموعات من الصور كل مجموعة تتكون من (٥) خمس صور أو أشكال ويتكون من (٦٠) ستون سؤالاً ويتم إجراؤه بصورة فردية أو جماعية، وروعى فى تصميم الاختبار خلوه من أى عنصر لا ينتمى للبيئة المصرية ، ويعتبر هذا الاختبار من أدق الاختبارات غير اللفظية وله معاملات علمية عالية إذ تراوحت فى الصدق العاملى بنسبة ما بين (٠.٣٦ : ٠.٦١) ، وفى صدق المحك بنسبة (٠.١٢٨ : ٠.٩٥) ، وبنسبة (٠.٨٥) فى الثبات ، وقد استخدم فى العديد من الدراسات كدراسة "أحمد عبد العزيز" (٢٠٠٥) (٧) ، "شريف علي" (٢٠٠٨) (١٩) ، "بدري عيد (٢٠١٧) (١٢) ولكى يتم التأكد من ثبات وصدق الاختبار تم تقنينه على عينة من مجتمع البحث ومن غير العينة الأصلية للبحث فى الفترة من ٢٩/٨/٢٠١٧م إلى ٧/٩/٢٠١٧م .

المعاملات العلمية لاختبار الذكاء :

أ- الصدق :

لحساب صدق الاختبارات استخدم الباحث صدق التمايز وذلك بتطبيق الاختبارات على مجموعتين من مجتمع البحث ومن خارج عينة البحث الأصلية من ذوى المستوى المرتفع والأخرى من ذوى المستوى المنخفض قوام كل منها (١٠) عشرة طلبة وجدول (٣) يوضح ذلك

جدول (٣)

دلالة الفروق بين الطلاب ذوي المستوى المرتفع وذوي والمستوي

المنخفض فى اختبار الذكاء (ن=١٠ ن=٣) = ١٠

الاختبار	وحدة القياس	المستوي المرتفع		المستوي المنخفض		قيمة ت المحسوبة
		ع	م	ع	م	
الذكاء	الدرجة	٣٩.٨٠	١.٤٨	٢٤.٤٠	١.١٧	٢٤.٤٤

قيمة (ت) الجدولية عند درجة حرية (١٨) ومستوى دلالة (٠.٠٥) = ٢.١٠١

يتضح من الجدول السابق (٣) ما يلي :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة ذوي المستوى المرتفع وذوي المستوى المنخفض في اختبار الذكاء لصالح المستوى المرتفع حيث أن قيمة "ت" المحسوبة أكبر من قيمة "ت" الجدولية عند مستوى (٠.٠٥) مما يدل على صدق الاختبار .

ب- الثبات :

لحساب ثبات الاختبار تم تطبيق الاختبار وإعادة تطبيقه على عينة قوامها (١٠) عشرة طلبة وهي عينة مماثلة لعينة البحث ومن غير العينة الأصلية وبفارق زمني (١٠) عشرة أيام ، وحساب نتائج معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني لإيجاد ثبات هذا الاختبار ، وجدول (٤) يوضح نتائج معامل الارتباط

جدول (٤)

معامل الارتباط بين التطبيق الأول والثاني لاختبار الذكاء قيد البحث (ن = ١٠)

قيمة ر المحسوبة	التطبيق الثاني		التطبيق الأول		وحدة القياس	الاختبار
	ع	م	ع	م		
٠.٩١	١.٥١	٣٩.٦٠	١.٤٨	٣٩.٨٠	الدرجة	الذكاء

قيمة (ر) الجدولية عند درجة حرية (٨) ومستوى دلالة (٠.٠٥) = ٠.٦٣٢

يتضح من الجدول السابق (٤) ما يلي :

بلغ معامل الارتباط بين التطبيق الأول والثاني (٠.٩١) وهو معامل

ارتباط دال إحصائياً مما يشير إلى ثبات الاختبار .

٣- اختبارات القدرات البدنية : (ملحق ٣)

قام الباحث بعمل دراسة مسحية للمراجع العلمية مثل " أبو العلا عبد الفتاح

" (١٩٩٤) (٢) ، "محمد علاوى ونصر الدين رضوان" (٢٠٠١) (٣٣) ،"إيلي

فرحات" (٢٠٠٣) (٣٠) ، " صبحى حسانين" (٢٠٠٣) (٣٥) ، والدراسات

السابقة في مجال السباحة مثل دراسة كل من " حاتم حسني " (١٩٩٢) (١٤) ، " حسام الدين فاروق " (١٩٩٧) (١٥) ، " أحمد نظمي " (١٩٩٨) (٣) ، " أحمد سمير " (٢٠٠٤) (٦) ، " محمد خفاجي " (٢٠٠٧) (٣٤) ، " خالد حسن " (٢٠٠٧) (١٦) للتوصل إلى الاختبارات المستخدمة وقد تم اختيار العناصر والاختبارات البدنية التالية:-

١ . القوة المميزة بالسرعة :

- اختبار الوثب العمودي لأعلى وهو يقيس القدرة العضلية للرجلين ووحدة قياسه السننيمتر .

- اختبار الوثب العريض من الثبات وهو يقيس القدرة العضلية للرجلين ووحدة قياسه السننيمتر .

٢ . القوة :

- اختبار قوة عضلات الظهر وهو يقيس قوة عضلات الظهر ووحدة قياسه الكيلوجرام .

- اختبار قوة القبضة وهو يقيس قوة القبضة ووحدة قياسه الكيلوجرام .

٣ . التوافق :

- اختبار الدوائر المرقمة ويقاس التوافق ووحدة قياسه الزمن .

٤ . المرونة :

- اختبار مرونة مفصل القدمين وهو يقيس مرونة مفصل القدمين ووحدة قياسه السننيمتر

- اختبار ثنى الجذع لأسفل وهو يقيس مرونة العمود الفقري ووحدة قياسه السننيمتر .

- اختبار مرونة الكتفين وهو يقيس مرونة مفصل الكتف ووحدة قياسه السننيمتر .

المعاملات العلمية لاختبارات القدرات البدنية :

لحساب صدق وثبات الاختبارات البدنية قام الباحث بتقنينها على عينة من نفس مجتمع البحث ومن خارج العينة الأصلية وذلك في الفترة من ٢٠١٧/٨/٣٠م إلى ٢٠١٧/٩/٢م .

أ. الصدق :

لحساب صدق الاختبارات استخدم الباحث صدق التمايز وذلك بتطبيق الاختبارات على مجموعتين من مجتمع البحث ومن خارج عينة البحث الأصلية من ذوى المستوى المرتفع والأخرى من ذوى المستوى المنخفض قوام كل منها (١٠) عشرة طالبة وجدول (٥) يوضح ذلك .

جدول (٥)

دلالة الفروق بين المجموعتين ذات المستوى المرتفع وذات المستوى المنخفض فى الاختبارات البدنية (ن = ٢٠)

الدالة الإحصائية	قيمة (ت)	المستوى المنخفض ن = ١٠		المستوى المرتفع ن = ١٠		المتغيرات	القدرات البدنية	
		ع	م	ع	م			
دالة	١٨.١٧	١.٢٠	٢٤.١٠	١.٧٦	٣٧.٠٠	سم	الثوب العمودى من الثبات	القوة المميزة بالسرعة
	١٠.٥٩	٢.٠٨	١٧٢.١٠	٢.٢٣	١٨٢.٩٠	سم	الثوب العريض من الثبات	
	١٥.٨٧	٢.٣٢	٧٧.٤٠	٢.٨٠	٩٦.٦٠	كجم	قوة عضلات الظهر	القوة
	٢٠.٣٥	٢.١٦	١٠١.٠٠	١.٤٣	١١٨.٥٠	كجم	قوة القبضة	
	١٠.٦٠	١.٥٧	٤٠.٧٠	١.٢٦	٣٣.٦٠	ثانية	الدوائر المرقمة	التوافق
	١٣.١٤	٢.٩١	١٢٤.٦٠	١.١٧	١٣٨.٤٠	درجة	مرونة القدم اليمنى	المرونة
	١٥.٤٣	٢.٦٧	١٢٤.٣٠	٠.٧١	١٣٨.٥٠	درجة	مرونة القدم اليسرى	
	١١.٤٠	٠.٥٧	٨.١٠	٠.٦٩	١١.٥٢	سم	مرونة الجذع	
	٢٢.٠٠	٠.٧٤	٢٤.٩٠	١.١٤	٣٤.٨٠	سم	مرونة الكتفين	

قيمة (ت) الجدولية عند درجة حرية (١٨) ومستوى دلالة (٠.٠٥) = ٢.١٠١

يتضح من الجدول السابق (٥) ما يلى :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة ذات المستوى المرتفع والمجموعة ذات المستوى المنخفض فى الاختبارات البدنية لصالح المستوى المرتفع ، حيث أن قيمة "ت" المحسوبة اكبر من قيمة "ت" الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) مما يدل على قدرة الاختبارات على التمييز بين المجموعات المختلفة وهذا يؤكد صدقها .

ب- الثبات :

لحساب الثبات تم تطبيق الاختبارات وإعادة تطبيقها على عينة قوامها (١٠) عشرة طلبة وهى عينة مماثلة لعينة البحث ومن خارج العينة الأصلية وبفارق زمنى (٣) ثلاثة أيام، فى نفس المكان والتوقيت واستخدام نفس الأدوات ، وتشيت مدة الإحماء حتى لا يكون لذلك تأثير على الأداء ، وحساب نتائج معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني لإيجاد ثبات هذا الاختبار ، وجدول (٦) يوضح نتائج معاملات الارتباط .

جدول (٦)

معامل الارتباط بين التطبيق الأول والثانى فى الاختبارات البدنية

قيد البحث (ن = ١٠)

قيمة (ر)	التطبيق الثانى		التطبيق الاول		المتغيرات	المتغيرات	
	ع	م	ع	م			
٠.٩٧	١.٥٦	٣٧.٠٠	١.٧٦	٣٧.٠٠	سم	الثبات العمودى من الثبات	القوة المميزة بالسرعة
٠.٨٢	٢.٢٧	١٨٢.٦٠	٢.٢٣	١٨٢.٩٠	سم	الثبات العريض من الثبات	
٠.٨٩	٢.٨٨	٩٥.٩٠	٢.٨٠	٩٦.٦٠	كجم	قوة عضلات الظهر	القوة
٠.٨٤	١.٨٩	١١٨.٣٠	١.٤٣	١١٨.٥٠	كجم	قوة القبضة	التوافق
٠.٨٠	١.٢٣	٣٣.٨٠	١.٢٦	٣٣.٦٠	ثانية	الدوائر المرقمة	
٠.٨٧	١.٣٧	١٣٨.١٠	١.١٧	١٣٨.٤٠	درجة	مرونة القدم اليمنى	المرونة
٠.٨٨	١.٠٧	١٣٨.٤٠	٠.٧١	١٣٨.٥٠	درجة	مرونة القدم اليسرى	
٠.٨٩	٠.٨٢	١١.٧٠	٠.٦٩	١١.٥٢	سم	مرونة الجذع	
٠.٨٥	١.٤٩	٣٥.٠٠	١.١٤	٣٤.٨٠	سم	مرونة الكتفين	

قيمة (ر) الجدولية عند درجة حرية (٨) ومستوى دلالة (٠.٠٥) = ٠.٦٣٢

يتضح من الجدول السابق (٦) ما يلي :

تراوحت معاملات الارتباط للاختبارات البدنية قيد البحث ما بين (٠.٨٠) : (٠.٩٧) وهي معاملات ارتباط داله إحصائياً مما يدل على ثبات تلك الاختبارات

٣ . استمارة تقييم الأداء المهاري لسباحة الزحف علي البطن (ملحق ٤):

قام الباحث بالاطلاع على الدراسات السابقة والمراجع المتخصصة واستطلاع رأى الخبراء للتوصل إلى كيفية تصميم استمارة لتقييم الأداء الفني لسباحة الزحف علي البطن مثل : "بتسام توفيق " (١٩٩١) (١) ، "أسامة كامل وعلى محمد" (١٩٩٨) (٩) ، "وفيفة مصطفى" (٢٠٠٠) (٤٥) ، "أشرف محمد" (٢٠٠٠) (١٠) ، " أحمد عبد الحكيم " (٢٠٠١) (٥) ، " مصطفى كاظم وآخرون " (٢٠٠٢) (٣٩) ، " خالد حسن " (٢٠٠٧) (١٦) ، وفي ضوء ذلك تم:

أ . تحديد الهدف من الاستمارة : فى ضوء تحديد أهداف البحث تم تحديد هدف الاستمارة وهو قياس الأداء المهاري لسباحة الزحف علي البطن .

ب . تحديد المراحل الفنية لسباحة الزحف علي البطن وتحليلها : تم ذلك بتحديد المراحل الفنية لسباحة الزحف علي البطن وهى : " الطفو علي البطن ، ضربات الرجلين ، حركات الذراعين ، التنفس ، التوافق والسباحة الكاملة " ، وقد تم تحليل كل مرحلة وتوضيح مكوناتها الفنية التى يجب ملاحظتها أثناء الأداء .

ج . تم تحديد الدرجة الكلية وفقاً للنقاط الفنية الخاصة بالمراحل الأساسية لسباحة الزحف علي البطن وذلك كما يلي:

- * الطفو علي البطن (٤ درجة) * ضربات الرجلين (٤ درجة)
- * حركات الذراعين (٤ درجة) * التنفس (٤ درجة)
- * التوافق والسباحة الكاملة (٤ درجة)

د . يتم القياس عن طريق لجنة مكونة من (٣) ثلاثة محكمين من الخبراء في السباحة وخبرتهم لا تقل عن (١٠) عشرة سنوات (ملحق ١٠) على أن يتم أخذ متوسط مجموع درجات المحكمين الثلاثة .

المعاملات العلمية للاستمارة :

لحساب صدق وثبات استمارة التقييم قام الباحث بتقنينها على عينة من نفس مجتمع البحث ومن خارج العينة الأصلية وذلك في الفترة من ٣١ /٨/ ٢٠١٧ م إلى ٣ /٩/ ٢٠١٧ م .

(أ) الصدق :

استخدم الباحث عدة طرق لإيجاد صدق الاستمارة وهي " صدق المحكمين - صدق التمايز" .

(١) **صدق المحكمين** : تم عرض الاستمارة على (٩) خبراء من بين أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية الرياضية من الحاصلين علي درجة الدكتوراه للتعرف على صدق الاستمارة فيما وضعت من أجله ، وقد تم اختيار مراحل الأداء التي حصلت على نسبة ٧٥% فيما أكثر من مجموعة آراء الخبراء .

(٢) **صدق التمايز** : لحساب صدق الاختبارات استخدم الباحث صدق التمايز وذلك بتطبيق الاختبارات على مجموعتين من مجتمع البحث ومن خارج عينة البحث الأصلية من ذوى المستوى المرتفع والأخرى من ذوى المستوى المنخفض قوام كل منها (١٠) عشرة طلبة وجدول (٧) يوضح ذلك .

جدول (٧)

دلالة الفروق بين المجموعتين ذات المستوى المرتفع وذات

المستوى المنخفض فى الأداء المهاري (ن = ٣٠)

الدالة الإحصائية	قيمة (ت)	المستوى المنخفض ن = ١٠		المستوى المرتفع ن = ١٠		درجة القياس	المتغيرات	
		ع	م	ع	م			
دال	٢.٢٧	٠.٢١	٠.١٠	٠.٢٤	٠.٣٥	درجة	الطفو علي البطن	الاداء المهاري
دال	٢.٥٠	٠.٢٦	٠.٢٠	٠.١٦	٠.٤٥	درجة	ضربات الرجلين	
دال	٢.٧٠	٠.٢٢	٠.١٣	٠.٢١	٠.٤٠	درجة	حركات الذراعين	
دال	٠.٨٣	٠.٢٤	٠.١٥	٠.٢٦	٠.٢٥	درجة	التنفس	
دال	٢.٥٠	٠.١٦	٠.٠٥	٠.٢٦	٠.٣٠	درجة	التوافق والسباحة الكاملة	
دال	٤.١٥	٠.٦٤	٠.٦٣	٠.٤٩	١.٧٥	درجة	الدرجة الكلية	

قيمة (ت) الجدولية عند درجة حرية (١٨) ومستوى دلالة (٠.٠٥) = ٢.١٠١

يتضح من الجدول السابق (٧) ما يلي :
توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة ذات المستوى المرتفع والمجموعة ذات المستوى المنخفض فى الاداء المهاري لصالح المستوى المرتفع ، حيث أن قيمة "ت" المحسوبة اكبر من قيمة "ت" الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) مما يدل على قدرة الاختبارات على التمييز بين المجموعات المختلفة وهذا يؤكد صدقها .

ب- الثبات :

لحساب الثبات تم تطبيق الاختبارات وإعادة تطبيقها على عينة قوامها (١٠) عشرة طلبة وهى عينة ماثلة لعينة البحث ومن خارج العينة الأصلية وبفارق زمنى (٤) اربعة أيام، فى نفس المكان والتوقيت واستخدام نفس الأدوات ، وتثبيت مدة الإحماء حتى لا يكون لذلك تأثير على الأداء ، وحساب نتائج معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني لإيجاد ثبات هذا الاختبار ، وجدول (٨) يوضح نتائج معاملات الارتباط .

جدول (٨)

معامل الارتباط بين التطبيق الأول والثانى فى الأداء المهاري (ن = ١٠)

قيمة (ر)	التطبيق الثانى		التطبيق الاول		المتغيرات	الاداء المهاري
	ع	م	ع	م		
٠.٧٦	٠.٢١	٠.٤٠	٠.٢٤	٠.٣٥	درجة	الطفو على البطن
٠.٩٠	٠.١٦	٠.٤١	٠.١٦	٠.٤٥	درجة	ضربات الرجلين
٠.٦٧	٠.١٦	٠.٤٥	٠.٢١	٠.٤٠	درجة	حركات الذراعين
٠.٦٥	٠.٢٤	٠.٣٥	٠.٢٦	٠.٢٥	درجة	التنفس
٠.٨٢	٠.٢٦	٠.٢٥	٠.٢٦	٠.٢٠	درجة	التوافق والسباحة الكاملة
٠.٨٣	٠.٥٢	١.٨٦	٠.٤٧	١.٦٥	درجة	الدرجة الكلية

قيمة (ر) الجدولية عند درجة حرية (٨) ومستوى دلالة (٠.٠٥) = ٠.٦٣٢ .

يتضح من الجدول السابق (٩) ما يلي :

تراوحت معاملات الارتباط للأداء المهاري قيد البحث ما بين (٠.٦٥) :

(٠.٩٠) وهى معاملات ارتباط داله إحصائياً مما يدل على ثبات تلك الاختبارات .

أسلوب المحطات متباينة المستويات :

بعد الاطلاع على مجموعة من الدراسات السابقة كدراسة عثمان مصطفى (٢٠٠٢) (٢٢) وهشام عبدالحليم (٢٠٠٤) (٤٢)، وأحمد عبد العزيز (٢٠٠٥) (٧) وعثمان مصطفى وناصر مصطفى (٢٠٠٥) (٢٤)، "خالد حسن" (٢٠٠٧) (١٦) ، "محمود رجائي" (٢٠٠٧) (٣٨) ، ويحيى كامل (٢٠٠٨) (٤٦) ، "ناصر الوصيف وياسر عبد الرشيد" (٢٠١٦) (٤١) ، "بدري عيد" (٢٠١٧) (١٢) قام الباحث باستخدام أسلوب المحطات متباينة المستويات للمجموعة التجريبية حيث يتضمن سير العمل وفق هذا الأسلوب ما يلي:

١- تحديد الأهداف المراد تحقيقها والتمثلة فيما يلي:

تحسين المستوى المهاري للطلاب في سباحة الزحف علي البطن (الطفو علي البطن ، ضربات الرجلين ، حركات الذراعين ، التنفس ، التوافق والسباحة الكاملة) .

- إكساب الطلاب بعض المعلومات والمعارف المتعلقة بسباحة الزحف علي البطن قيد البحث.
- المساهمة في إكساب الطلاب بعض الاتجاهات الإيجابية.

٢- الخصائص المميزة للطلاب:

تم اختيار عينة البحث من طلبة المستوى الثالث بقسم التربية البدنية كلية التربية جامعة الملك فيصل ، وقد تم مراعاة الخصائص المميزة للطلاب عينة البحث من حيث العمر الزمني والمستوى البدني والمهاري .

٣- محتوى المادة الدراسية :

يشمل المقرر الدراسي العملي لمادة السباحة لطلبة المستوى الثالث بقسم التربية البدنية كلية التربية جامعة الملك فيصل ، ولتحديد الجوانب الخاصة بسباحة الزحف علي البطن قيد البحث وتصميم العمل بأسلوب المحطات متباينة المستويات لتحسين مستوى أداء أجزاء تلك المهارة قام الباحث بالرجوع إلى المراجع العلمية

المتخصصة في السباحة مثل " محمد القط" (٢٠٠٥)(٣٦) ، " وفيقة مصطفى سالم" (٢٠٠٠) (٤٥)، " مجدي شكري" (٢٠٠٠) (٣١) ، "أسامة راتب" (١٩٩٩) (٨) ، " خيرية السكري ومحمد بريقع" (١٩٩٩) (١٧) ، " وجدي الفاتح وطارق صلاح" (١٩٩٩)(٤٣) ، "عصام محمد حلمي" (١٩٩٧) (٢٧) ، " ثناء عبد الباقي" (١٩٩١) (١٣) والدراسات السابقة التي تناولت استخدام أسلوب المحطات متباينة المستويات كدراسة عثمان مصطفى (٢٠٠٢) (٢٢) ، ودراسة هشام عبد الحليم (٢٠٠٤) (٤٢)، ودراسة أحمد عبد العزيز" (٢٠٠٥) (٧) ودراسة "عثمان مصطفى وناصر مصطفى" (٢٠٠٥) (٢٤)، ودراسة " خالد حسن" (٢٠٠٧)(١٦) ، ودراسة "يحيى كامل" (٢٠٠٨) (٤٦) ، "ناصر الوصيف وياسر عبد الرشيد" (٢٠١٦) (٤١) ، " بدري عيد" (٢٠١٧) (١٢) وذلك من أجل تصميم المواقف التعليمية واختيار الأدوات المناسبة لأسلوب المحطات متباينة المستويات حيث تم وضع المادة العلمية الخاصة بالمهارات قيد البحث من حيث طريقة الأداء والخطوات التعليمية والمعلومات المعرفية وفق المقرر التعليمي للطلاب عينة البحث وفي ضوء الأهداف العامة والأهداف التعليمية .

٤-خواص أسلوب التدريس المستخدم:

قام الباحث بالتعرف على الخصائص المميزة لأسلوب المحطات متباينة المستويات بناء على دراسة عثمان مصطفى (٢٠٠٢) (٢٢) والتي تتمثل في الآتي:

- تنفيذ المهارة المراد تعلمها في شكلها التوافقي الأولى على أن تكون خالية من الأخطاء العامة.
- تناسب مستويات المهارة المتعلمة مع مستوى وقدرات المتعلمين.
- تناسب المحطات مع عمل المجموعات العضلية عند التغيير من محطة إلى أخرى.
- مراعاة الزمن الخاص لكل مستوى داخل كل محطة.

- ضرورة الأداء بطريقة جيدة حيث أن الهدف هو اتقان المهارة وليس سرعة الأداء.

- التدرج في الصعوبة للمستويات داخل كل محطة لأي مهارة متعلمة.

- أن تناسب التدريبات المختارة المستويات داخل المحطات الخاصة بها.

- يمكن تقليل أو زيادة عدد المحطات وذلك بناء على أهمية كل مهارة ودرجة صعوبتها.

- مراعاة ألا يؤثر مستوى أي محطة على الأخرى بصورة سلبية.

٥-الموقف التعليمي واستراتيجيات التدريس:

من أجل تحقيق الأهداف تطلب ذلك من الباحث أن يقوم ببناء المواقف التعليمية التي سوف يمر بها المتعلم والتي تطلبت بدورها أن قام الباحث بوضع خطة لاستخدام الأدوات المختلفة داخل الأسلوب التعليمي من أجل ترتيبها ومن حيث طريقة استخدامها، حيث يتضمن سير العمل وفق الأسلوب التعليمي (المحطات متباينة المستويات) على المراحل التالية:

-يقوم المعلم بشرح طريقة الأداء للمهارة المتعلمة للطلاب.

- يُوزع الطلاب على المحطات وذلك بناء على درجاتهم في القياس القبلي .

- عرض الأعمال التي سوف تؤدي في كل مستوى على جميع الطلاب قبل البدء في التنفيذ.

- توجيه الطلاب إلى المحطات الخاصة بكل مجموعة منهم مع مراعاة ما يلي:

أ-التزام الطلاب بتعليمات المعلم أو قائد المجموعة.

ب-الالتزام بالنظام في العمل وأدائه كما هو مطلوب داخل كل مجموعة.

ج-عدم القيام بأي نشاط غير مسموح به.

د-ملاحظة المعلم لتنفيذ هذه التعليمات خلال الإشراف على التطبيق ومتابعته وتقويمه.

- تنفيذ أسلوب المحطات متباينة المستويات يبدأ بأداء المهارة حسب النموذج المؤدى من المعلم ثم أداء نموذج عملي لشكل الأداء المطلوب داخل كل مستوى بكل محطة.
- يبدأ الطالب في تنفيذ أسلوب المحطات في كل محطة ومستوى خاص بمجموعته وباستخدام الأدوات والأجهزة المتنوعة وذلك للتنمية الذاتية لديهم وممارسة رؤساء المجموعات لمسئولياتهم مع تبديل القائد مع زملائه حتى يمارس جميع طلاب المحطة الواحدة القيادة والتبعية.
- يتم تبديل المحطات حسب الزمن المحدد من قبل المعلم مع تحديد فترات الراحة أثناء التبديل بين المحطة والأخرى، بحيث تسمح باستخدام التعليمات التربوية وتوصيل المعلومات للجماعة الواحدة وقدرها (٣٠) ثانية، وهي الفترة التي يتوقف فيها الطالب عن تأدية المهارة.
- مراعاة مستوى الأداء في المحطة السابقة والمحطة اللاحقة حسب المستوى المحدد لها، كذلك عدد التكرارات داخل كل مستوى في كل محطة .
- قام الباحث بتصميم الجزء الرئيسي من المحاضرة والمخصص لتعلم أجزاء مهارة الزحف علي البطن في السباحة بطريقة أسلوب المحطات متباينة المستويات ملحق (٥) .
- تحديد زمن الأداء في كل محطة بما يعادل (٤.٥) دقيقة وفترة راحة (٣٠) ثانية وذلك وفقا لما أشارت إليه عفاف عبد الكريم (١٩٩٤) (٢٨) "عثمان مصطفى" (٢٠٠٢) (٢٢) حيث أشارا إلى أن الخبرات الميدانية أثبتت أن أنسب زمن يستغرقه التمرين في دائرة المحطات يتراوح من (٤) إلى (٦) دقائق ، وفترة راحة بين المحطات (٣٠) ثانية حتى دقيقتين ويتم فيها قيام المعلم بتصحيح الأخطاء وإصدار التعليمات عن سير العمل حتى يتحقق الأثر التربوي لهذه الفترة .

٦- الإطار العام لتنفيذ أسلوب المحطات المتباينة المستويات :

قام الباحث بوضع الوحدات التعليمية لتعلم سباحة الزحف علي البطن المقررة على المستوي الثالث بقسم التربية البدنية كلية التربية جامعة الملك فيصل مستخدماً في تدريسها أسلوب المحطات متباينة المستويات بواقع محاضرتين أسبوعياً، وزمن المحاضرة (٩٠) دقيقة بواقع (١٢) أسبوع بما يعادل (٢٤) محاضرة طوال مدة البرنامج ، وقد كان الشكل التنظيمي لمحاضرة السباحة على النحو التالي :

جدول (٩)

التوزيع الزمني لمحاضرة السباحة

الزمن	النشاط
(١٠) دقائق	• الأعمال الإدارية والإحماء
(٣٠) دقيقة	• الإعداد البدني
(٤٠) دقيقة	• الجزء الرئيسي
(١٠) دقائق	• الختام

ويوضح ملحق (٦) نموذج لوحدة باستخدام أسلوب المحطات متباينة المستويات .

٧- أسلوب التقويم :

من اجل تقويم فاعلية أسلوب التدريس (المحطات متباينة المستويات) والأسلوب التقليدي (الشرح وأداء النموذج) قام الباحث باستخدام استمارة لتقييم الأداء المهاري ملحق (٤).

الدراسة الاستطلاعية :

الدراسة الاستطلاعية الأولى:

قام الباحث بإجراء هذه الدراسة في الفترة من ٢٩/٨/٢٠١٧ حتى ٧/٩/٢٠١٧ على عينة قوامها (٢٠) عشرون طالباً من مجتمع البحث ومن غير عينة البحث الأصلية وكان الهدف منها:

- تجربة الاختبارات لمعرفة مدى تفهم الطلبة لهذه الاختبارات.
- التعرف على المشاكل التي تقابل عملية التنفيذ.
- تدريب المساعدين على تطبيق القياسات وتسجيل النتائج.
- إيجاد الصدق والثبات للاختبارات المستخدمة في البحث.
- تجربة الأجهزة والأدوات المستخدمة في البحث للتأكد من صلاحيتها.

الدراسة الاستطلاعية الثانية:

- قام الباحث بإجراء الدراسة الاستطلاعية الثانية في الفترة من ٢٠١٧/٩/٩ إلى ٢٠١٧/٩/١٤ وذلك بهدف تقنين متوسط التكرارات اللازمة لأداء المهارات وحتى يتسنى للباحث وضع مستويات المحطات لطلاب المجموعة التجريبية والتي تم تقسيمها بناء على القياس القبلي لمجموعتين (ضعيفة ، متوسطة) قوام كل منهما (١٠) طلبة ، وذلك بأخذ مجموع تكرارات الطلبة لأداء مستويات المهارة في الزمن المحدد للمحطة الواحدة وهو (٤.٥ق)، ثم جمع التكرارات لطلبة كل مجموعة وقسمة عدد هذه التكرارات على عدد الطلبة ، وبذلك حصل الباحث على متوسط تكرارات الأداء لمستويات الأداء المهاري قيد البحث ، وتم وضع هذا المتوسط في محطة المستوى الثاني حيث تم تصميم محطة بمستوى أقل منه ومحطة أو محطتين بمستويين أعلى وذلك بدرجات صعوبة تشمل عدد تكرار الأداء أو الأدوات والأجهزة وذلك لمراعاة الفروق الفردية أثناء تقدم الطلبة في عملية التعلم وفقا لما أشارت إليه دراسة "عثمان مصطفى" (٢٠٠٢) (٢٢).

- تصميم محطات التعليم بمستوياتها المختلفة وذلك بناء على المراجع العلمية في السباحة مثل " محمد القط" (٢٠٠٥) (٣٦) ، (٢٠٠٢) (٣٧) ، " وفيقة مصطفى سالم" (٢٠٠٠) (٤٥) ، " مجدي شكري" (٢٠٠٠) (٣١) ، "أسامة راتب" (١٩٩٩) (٨) ، " خيرية السكري ومحمد بريقع" (١٩٩٩) (١٧) ، " وجدي الفاتح ، طارق صلاح" (١٩٩٩) (٤٣) ، "عصام حلمي" (١٩٩٧)

(٢٧) ، "ثناء عبد الباقي" (١٩٩١) (١٣) ، والدراسات السابقة التي تناولت استخدام أسلوب المحطات متباينة المستويات كدراسة عثمان مصطفى (٢٠٠٢) (٢٢) ، ودراسة هشام عبد الحليم (٢٠٠٤) (٤٢) ، ودراسة أحمد عبد العزيز (٢٠٠٥) (٧) ودراسة "عثمان مصطفى وناصر مصطفى" (٢٠٠٥) (٢٤) ، ودراسة " خالد حسن" (٢٠٠٧) (١٦) ، ودراسة "يحيى كامل" (٢٠٠٨) (٤٦) ، "ناصر الوصيف وياسر عبد الرشيد" (٢٠١٦) (٤١) ، "بدي عيد" (٢٠١٧) (١٢) وتم عرضها على مجموعة من الخبراء في مجال طرق التدريس والسباحة (حاصلين على درجة الدكتوراه في التربية الرياضية) ملحق (٩) والذين قاموا بإجراء بعض التعديلات على المحطات ومستوياتها وبعد التعديل تم عرضها مرة أخرى فوافقوا على مناسبتها لعينة البحث.

الخطوات التنفيذية للبحث:

القياس القبلي:

قام الباحث بإجراء القياس القبلي لمجموعتي البحث في مستوى الأداء المهاري لمهارة الزحف علي البطن قيد البحث في الفترة من ٢٠١٧/٩/١٣ إلى ٢٠١٧/٩/١٤ .

التجربة الأساسية:

تم إجراء التجربة الأساسية عقب انتهاء القياس القبلي وفي خلال الفترة من ٢٠١٧/٩/١٧ إلى ٢٠١٧/١٢/٢٠ ، حيث قام الباحث باستخدام أسلوب المحطات متباينة المستويات للمجموعة التجريبية ملحق (٥ ، ٦) ، بينما تم استخدام الطريقة المتبعة مع المجموعة الضابطة ملحق (٧ ، ٨) ، وذلك بواقع محاضرتين أسبوعياً، وقد التزم الباحث أثناء التنفيذ بما يلي:

ج- التدريس لطلاب المجموعتين التجريبية والضابطة بنفسه وذلك

حرصاً على ضبط هذا المتغير.

ح- تم تدريس جزء الاحماء والاعداد البدني والختام لطلاب

المجموعتين بنفس الاسلوب

خ- تم التدريس لطلاب المجموعة التجريبية يومي الاثنين والاربعاء من كل اسبوع.

د- تم التدريس لطلاب المجموعة الضابطة يومي الأحد والثلاثاء من كل اسبوع.

القياس البعدي:

عقب الانتهاء من تنفيذ التجربة لمجموعتي البحث قام الباحث بإجراء القياس البعدي للأداء المهاري لسباحة الزحف علي البطن قيد البحث وذلك خلال الفترة من ٢٠١٧/١٢/٢٣ إلى ٢٠١٧/١٢/٢٤، وقد تمت جميع القياسات على نحو ما تم إجراؤه في القياس القبلي.

المعالجة الإحصائية:

استخدم الباحث الأساليب الإحصائية الآتية : المتوسط الحسابي - الوسيط - الانحراف المعياري - معامل الارتباط - اختبار (ت) - نسبة التحسن ، وقد ارتضى الباحث مستوى الدلالة عند مستوى (٠.٠٥) ، كما استخدم الباحث برنامج Spss لحساب بعض المعاملات الإحصائية

عرض النتائج ومناقشتها:

أولاً: عرض النتائج:

يستعرض الباحث نتائج البحث وفقاً للترتيب التالي:

١- دلالة الفروق بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في أداء سباحة الزحف علي البطن لطلبة قسم التربية البدنية بكلية التربية ولصالح القياس البعدي.

٢- دلالة الفروق بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في أداء سباحة الزحف علي البطن لطلبة قسم التربية البدنية بكلية التربية ولصالح القياس البعدي.

٣- دلالة الفروق بين متوسطي القياسين البعديين للمجموعتين التجريبيية والضابطة في أداء سباحة الزحف علي البطن لطلبة قسم التربية البدنية بكلية التربية ولصالح المجموعة التجريبيية.

جدول (١٠)

دلالة الفروق بين متوسطي القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبيية في أداء سباحة الزحف علي البطن (ن = ١٧)

نسبة التحسن	(ت)	ح٢ف	م ف	القياس البعدي		القياس القبلي		وحدة القياس	المتغيرات	
				ع	م	ع	م			
%٨٧.٢	٩.٠٧	١٥.٦٨	٢.١٨-	٠.٣٥	٢.٥٠	٠.٢٥	٠.٣٢	درجة	الطفو علي البطن	الاداء المهاري
%٨٤.٥	٩.٣١	١٦.٠٥	٢.٢٤-	٠.٢٩	٢.٦٥	٠.٢٠	٠.٤١	درجة	ضربات الرجلين	
%٨٧.١	٩.٤١	١٧.٤٩	٢.٣٥-	٠.٢٥	٢.٧١	٠.٢٣	٠.٣٥	درجة	حركات الذراعين	
%٩١	٩.١٦	١٧.٧٩	٢.٣٨-	٠.٢٢	٢.٦٢	٠.٢٦	٠.٢٤	درجة	التنفس	
%٩٤.١	٩.٢٨	١٨.٠٧	٢.٤١-	٠.١٧	٢.٥٦	٠.٢٣	٠.١٥	درجة	التوافق والسباحة الكاملة	
%٨٦	٩.٣٨	٢٥١.٥٠	٩.٠٠-	٠.٦٢	١٠.٤٧	٠.٥٤	١.٤٧	درجة	الدرجة الكلية	

قيمة (ت) الجدولية عند درجة حرية (١٦) ومستوى دلالة (٠.٠٥) = ١.٧٤٦
 يتضح من جدول (١٠) : وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبيية في أداء سباحة الزحف علي البطن لطلبة قسم التربية البدنية بكلية التربية ولصالح القياس البعدي ، حيث أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى ٠.٠٥.

جدول (١١)

دلالة الفروق بين متوسطي القياس القبلي والبعدى للمجموعة

الضابطة في أداء سباحة الزحف علي البطن (ن = ١٧)

نسبة التحسن	(ت)	ح ٢ ف	م ف	القياس البعدي		القياس القبلي		وحدة القياس	المتغيرات
				ع	م	ع	م		
%٧٨	٨.٦٣	٦.٠٥	١.٢٩-	٠.٢٣	١.٦٥	٠.٢٣	٠.٣٥	درجة	الطفو علي البطن
%٧٧	٨.٤٣	٦.٣٦	١.٢٦-	٠.٢٣	١.٦٥	٠.٢٢	٠.٣٨	درجة	ضربات الرجلين
%٨٠	٧.٦١	٧.٥٥	١.٢٩-	٠.٢٢	١.٦٢	٠.٢٥	٠.٣٢	درجة	حركات الذراعين
%٨٣	٨.٠٩	٧.٠٥	١.٢٩-	٠.٢٤	١.٥٦	٠.٢٦	٠.٢٦	درجة	التنفس
%٨٧	٨.٦٨	١١.٠٩	١.٧٤-	٠.٢١	١.٩٧	٠.٢٦	٠.٢٤	درجة	التوافق والسباحة الكاملة
%٧٥	٩.١٠	٨.٠٤٩	٤.٩١-	٠.٦٢	٦.٤٧	٠.٤٦	١.٥٦	درجة	الدرجة الكلية

الاداء
المهاري

قيمة (ت) الجدولية عند درجة حرية (١٦) ومستوى دلالة (٠.٠٥) = ١.٧٤٦
يتضح من جدول (١١) ما يلي: وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي القياسين القبلي والبعدى للمجموعة الضابطة في أداء سباحة الزحف علي البطن لطلبة قسم التربية البدنية كلية التربية ولصالح القياس البعدي ، حيث أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ .

جدول (١٢)

دلالة الفروق بين متوسطي القياسين البعديين للمجموعتين

التجريبية والضابطة في أداء سباحة الزحف علي البطن (ن=٣، ن=١٧)

الفروق في نسب التحسن	(ت)	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		وحدة القياس	المتغيرات
		ع	م	ع	م		
%٨.٤	٨.١٢	٠.٢٣	١.٦٥	٠.٣٥	٢.٥٠	درجة	الطفو علي البطن
%٧.٥	١٠.٨١	٠.٢٣	١.٦٥	٠.٢٩	٢.٦٥	درجة	ضربات الرجلين
%٦.٩	١٣.٠٩	٠.٢٢	١.٦٢	٠.٢٥	٢.٧١	درجة	حركات الذراعين
%٧.٧	١٣.٠٢	٠.٢٤	١.٥٦	٠.٢٢	٢.٦٢	درجة	التنفس
%٦.٣	٨.٧٣	٠.٢١	١.٩٧	٠.١٧	٢.٥٦	درجة	التوافق والسباحة الكاملة
%١٠.١	١٨.٢٥	٠.٦٢	٦.٤٧	٠.٦٢	١٠.٤٧	درجة	الدرجة الكلية

الاداء
المهاري

قيمة (ت) الجدولية عند درجة حرية (٣٢) ومستوى دلالة (٠.٠٥) = ٢.٠٢١

يوضح الجدول رقم (١٢) ما يلي:

وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة في أداء سباحة الزحف علي البطن لطلبة قسم التربية البدنية كلية التربية ولصالح المجموعة التجريبية ، حيث أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى ٠.٠٠٥ .

ثانياً: مناقشة النتائج:

يتضح من جدول (١٠) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في أداء سباحة الزحف علي البطن لطلبة قسم التربية البدنية كلية التربية ولصالح القياس البعدي ، حيث أن قيمة "ت" المحسوبة أكبر من قيمة "ت" الجدولية عند مستوي دلالة (٠.٠٠٥) .

حيث تحسن المستوى المهاري لطلبة المجموعة التجريبية في سباحة الزحف علي البطن بعد تعلمهم تلك المهارة من خلال اسلوب المحطات متباينة المستويات ، ويعزو الباحث ذلك التحسن للمجموعة التجريبية إلى استخدام اسلوب المحطات متباينة المستويات أثناء تعلم تلك المهارات ، حيث اشتمل هذا الأسلوب على عدة محطات كانت تحتوي كل محطة على مستويين مختلفين لكل منهما تكرارات مختلفة عن الأخرى ، وقد جاءت مناسبة لطلبة المجموعة التجريبية نتيجة تقنينها بأسلوب علمي ، وجاء محتوى أسلوب المحطات متباينة المستويات مناسباً في تقريب المستويات المهارية بين الطلبة في كل فئة وصولاً لاشتراك الجميع في محطات بمستويات أعلى وتكرارات أعلى مناسبة لهم ، وقد مر جميع الطلبة بهذه المستويات داخل محطاتها تنفيذاً للأهداف الموضوعه لكل محطة والتي تم تحقيقها وفقاً لما هو مطلوب، وقد أدى ذلك إلى تقارب مستوى (الفئة ضعيفة الأداء) من مستوى (الفئة متوسطة الأداء) ليندمجاً معاً ويكونا مجموعة واحدة والتي أدت مجموعة من المحطات الجديدة

بمستويات جديدة وأعلى مما ساعد على تقدم الفئتين معاً داخل المجموعة التجريبية ، مما ساهم فى تكوين قدرأ كبيراً من المعرفة لديهم نتيجة العرض الجيد للمعلومات الخاصة بالنواحي الفنية للمهارات قيد البحث ، وذلك أثناء أجزاء الوحدة التعليمية مما أثر على المستوى المهاري للطلبة .

ويتفق ذلك مع ما أشارت إليه نتائج دراسة كل من " عثمان مصطفى " (٢٠٠٢) (٢٢) ، " فاطمة عبد المقصود " (١٩٩٠) (٢٩) ، وما وضحته " عفاف عبد الكريم " (١٩٩٤) (٢٨) إلى أنه من مميزات أسلوب المحطات الأداء بصورة جيدة لأن المهم هو الأداء السليم وليس سرعة الأداء وأن هذا الأسلوب أدى إلى تقدم فى مستوى الأداء المهاري كما أن العمل فى محطات يؤدي إلى تحسين المهارات وإتجاز الأنشطة إنجازاً صحيحاً ، وأن هذا الأسلوب يتيح للمعلم فرصة التحرك بين المحطات ليعطي التغذية الراجعة أو ليقدم عمل جديد للمتعلم عند إحدى المحطات وتقديم بعض المساعدات له ، وأن هذا الأسلوب به إمكانيات كثيرة لتحقيق الأهداف وتقويمها من حين لآخر أثناء فترات التبديل بين المحطات أو نهاية الأداء للمهارة المتعلمة مع الاهتمام بالتشجيع وإصلاح الأخطاء.

كما تتفق نتائج هذا البحث مع نتائج دراسة كل من " هشام عبد الحليم " (٢٠٠٤) (٤٢) ، " عثمان مصطفى وناصر مصطفى " (٢٠٠٥) (٢٤) ، " أحمد عبد العزيز " (٢٠٠٥) (٧) ، " خالد حسن " (٢٠٠٧) (١٦) ، " يحيى كامل " (٢٠٠٨) (٤٦) ، " ناصر الوصيف وياسر عبد الرشيد " (٢٠١٦) (٤١) ، " بدري عيد " (٢٠١٧) (١٢) حيث أشارت نتائج تلك الدراسات إلى أن أسلوب المحطات متباينة المستويات أحدث تأثيراً إيجابياً فى المتغيرات قيد أبحاثهم.

ويرى الباحث ان استخدام أسلوب المحطات متباينة المستويات ساهم بشكل كبير فى تعلم مهارة الزحف علي البطن بجميع أجزائها قيد البحث ، حيث أن الطلبة قد اكتسبوا كيفية الأداء الجيد بأنفسهم دون التركيز على عامل

السرعة في الأداء وياشرف قليل من المعلم مما ساعده على إتاحة وقت كاف لتقويم الطلبة أثناء الأداء المهاري .

وبذلك يتحقق صحة الفرض الأول والذي ينص على انه: توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في أداء سباحة الزحف علي البطن لطلبة قسم التربية البدنية كلية التربية ولصالح القياس البعدي.

كما يتضح من جدول (١١) وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في أداء سباحة الزحف علي البطن لطلبة قسم التربية البدنية كلية التربية ولصالح القياس البعدي ، حيث أن قيمة "ت" المحسوبة أكبر من قيمة "ت" الجدولية عند مستوي دلالة (٠.٠٥)

ولقد حقق طلاب المجموعة الضابطة تحسناً في الأداء المهاري لسباحة الزحف علي البطن ، ويعزو الباحث هذا التقدم إلى أن استخدام الطريقة المتبعة التي تعتمد على الشرح اللفظي للمهارة المطلوب تعلمها والقيام بأداء نموذج للمهارة وتدريب الطلاب عليها حتى تعلمها وإتقانها وكذلك تصحيح الأخطاء أثناء عملية التعلم فضلاً عن التنافس المستمر بين المتعلمين لتقديم الأداء الأفضل للمهارة كل هذا أتاح الفرصة الجيدة للطلاب كي يتعلم المهارة بجميع أجزائها قيد البحث بشكل جيد.

ويتفق ذلك مع ما أشار إليه كل من " محمود رجائي " (١٩٩٦) (٣٨)، " عثمان مصطفى " (١٩٩٨) (٢٣) ، " عصام عزمي " (١٩٩٨م) (٢٥) ، " هشام عبد الحليم" (٢٠٠٤) (٤٢) ، "ناصر الوصيف وياسر عبد الرشيد " (٢٠١٦) (٤١)، "بدري عيد " (٢٠١٧) (١٢) حيث أشارت نتائج دراساتهم إلى أن الأسلوب المتبع (الطريقة المتبعة) له تأثير إيجابي على التعلم ووجود المعلم

وشرحه ومتابعته للأداء وقيامه بإعطاء التغذية الراجعة أدى إلى حدوث تقدم في الأداء .

ويذكر " صلاح قادوس " (١٩٩٣) (٢٠) أن المتعلم الذي يدرك المهارة المتعلمة إدراكا كاملا يكون قادراً على أدائها بالطريقة الصحيحة ، كما أن التصور يلعب دورا هاما في عملية التعلم الحركي ففي حالة استطاعة المتعلم على أداء المهارة الحركية فإنه يدل على أنه قد تمكن من تصورها .

ما أشارت إليه نتائج دراسات كل من " ماثياس . ن . Mathias " (١٩٩١) (٥١) ، " شنج توان Chung , Taewan " (١٩٩٣) (٤٨) ، " ريم حسن " (١٩٩٥) (١٨) ، " وفاء الصيفي " (١٩٩٧) (٤٤) ، " باسم محمود " (٢٠٠٥) (١١) في أن هذه الطريقة تتصف بأن المعلم هو الذى يتخذ جميع قرارات التخطيط والتنفيذ والتقييم فوجوده وشرحه ومتابعته لأداء المتعلم وقيامه بإعطاء التغذية الراجعة أدى إلى حدوث هذا التقدم .

وكذلك نتائج دراسة " دوشيرتاي دومورتون " DochertyDomorton (١٩٩٤م) (٤٩) فى أن المجموعة الضابطة والمطبق عليها الأسلوب التقليدى (الطريقة المتبعة) أعطت دلالة فى المهارات الحركية ولكن بنسبة أقل من المجموعة التجريبية.

ويرى الباحث أن المعلم عندما يعطى الطالب فكرة عن الأداء فإن ذلك يجعل أدائه أكثر فاعلية ، كما تتوقف درجة أداء المتعلم للمهارة على مقدرة المعلم على الشرح الجيد والدقيق لفنيات أداء المهارة من حيث شكل الجسم ووضعه خلال عملية التعلم ، كما يعزو الباحث هذا التقدم إلى قيام المعلم بإعطاء التغذية الراجعة للمتعلمين جميعاً فى وقت واحد ونقله لمعلومات الأداء وكيفية ومدى الاستمرار فيه ، كل ذلك كان له الأثر الإيجابى فى حدوث عملية التعلم .

وبذلك يتحقق صحة الفرض الثاني والذي ينص على انه: توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في أداء سباحة الزحف علي البطن لطلبة قسم التربية البدنية كلية التربية ولصالح القياس البعدي.

كما يتضح من نتائج جدول (١٢) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة في أداء سباحة الزحف علي البطن لطلبة قسم التربية البدنية كلية التربية ولصالح المجموعة التجريبية ، حيث أن قيمة "ت" المحسوبة أكبر من قيمة "ت" الجدولية عند مستوي دلالة (٠.٠٥) .

ويُرجع الباحث ذلك التحسن الكبير في الأداء المهاري لسباحة الزحف علي البطن بجميع أجزائها قيد البحث لصالح المجموعة التجريبية إلى استخدام طلبة المجموعة التجريبية لأسلوب المحطات متباينة المستويات حيث أحدث هذا الأسلوب تقدماً في الأداء المهاري قيد البحث أكثر من الأسلوب التقليدي (الطريقة المتبعة) ، وذلك نتيجة احتوائه على عدة محطات بمستويات مختلفة تم تصميمها وتقنينها بأسلوب علمي ، وقد اهتم هذا الأسلوب بالأداء الجيد المقتن علمياً نتيجة التخطيط الجيد والمتابعة من المعلم أثناء الأداء. ويتفق ذلك مع ما أشارت إليه " عفاف عبد الكريم " (١٩٩٤) الي أنه إذا اهتم المعلم بجودة الأداء فإنه يلعب دوراً جيداً في نظام التدريس بالمحطات (٢٨ : ٢٢٩).

كما يتفق ذلك مع ما أشارت إليه " فاطمة عبد المقصود " (١٩٩٠) (٢٩) إلى انه من مميزات أسلوب المحطات الأداء بصورة جيدة لان المهم هو الأداء السليم وليس سرعة الأداء .

كما يعزو الباحث هذا التقدم إلى أن هذا الأسلوب قد جاء مناسباً لتعلم مهارة الزحف علي البطن بجميع أجزائها نظراً لما يحتويه من عدة محطات

مختلفة المستوى مما يراعي الفروق الفردية بين الطلبة ، كما أن مهارات السباحة بشكل خاص تحتاج في تعلمها إلى التسلسل في الخطوات التعليمية المتدرجة للمهارة والتصحيح المستمر للأخطاء والدقة في أداء المهارة حتى يتم الوصول بها إلى درجة الأداء الجيد ، فهذا الأسلوب أعطى الفرصة لكل متعلم أن يتعلم حسب قدراته نظراً لأنه أدى المهارة في كل محطة بما يتفق ومستواه ، وما يتضمنه تلك الأسلوب من أوراق لبيان الأعمال مع المتدربين والمعلقة على لوحات مثبته داخل حمام السباحة موضحاً عليها العمل المطلوب وتكراراته وإرشاداته اللازمة للأداء مما أدى إلى تشجيع المتدربين ومحاولاتهم الوصول إلى ما هو مدون بهذه اللوحات أمام كل محطة مما دفعهم لتحدي قدراتهم وتقييمها للوصول إلى مستوى أفضل ويتفق ذلك مع ما أشارت إليه " عفاف عبد الكريم " (١٩٩٤) (٢٨) إلى أن الأعمال التي تتضمن التقييم الذاتي عادة ناجحة ، كما يتفق ذلك أيضاً مع ما أشارت إليه دراسة " عثمان مصطفى " (٢٠٠٢) (٢٢) إلى أن وجود لوحة التعليمات أمام كل محطة مدون عليها التكرارات وتعليمات الأداء إضافة إلى وجود رسومات توضيحية للأداء فيها كانت بمثابة محك للمتدربين لمقارنة أدائهم بما هو مطلوب ومحاولة التقدم للمستوى الأعلى في الأداء مما ساعد على سرعة تعلم تلك السباحة .

ومن خلال ذلك يشير الباحث الي أن نجاح التدريس بأسلوب المحطات متباينة المستويات في الارتقاء بالمستوى المهاري لعينة البحث في سباحة الزحف علي البطن بجميع أجزائها وذلك مقارنة بالأسلوب المتبع في التدريس ، وهذا ما أكدته الفروق الواضحة في نسب تحسن مستوى الأداء المهاري لدى المجموعة التجريبية مقارنة بالمجموعة الضابطة .

وبذلك يتحقق صحة الفرض الثالث للبحث والذي ينص على انه: توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية

والضابطة في أداء سباحة الزحف علي البطن لطلبة قسم التربية البدنية كلية التربية ولصالح المجموعة التجريبية .

الاستخلاصات:

في حدود عينة البحث وإجراءاته ونتائجه أمكن التوصل إلى الاستخلاصات التالية:

١. أسلوب المحطات متباينة المستويات أثر إيجابياً في أداء سباحة الزحف على البطن لدى طلاب المجموعة التجريبية.
٢. التدريس بالأسلوب المتبع له تأثيراً إيجابياً على مستوى أداء مهارات الجمباز قيد البحث لدى طلاب المجموعة الضابطة.
٣. التدريس بأسلوب المحطات متباينة المستويات لطلاب المجموعة التجريبية كان أكثر تأثيراً من الأسلوب المتبع لطلاب المجموعة الضابطة على أداء سباحة الزحف على البطن.

التوصيات:

في ضوء ما تم التوصل إليه من نتائج في هذه الدراسة يوصي الباحث بما يلي:

١. إجراء دراسات باستخدام أسلوب المحطات متباينة المستويات على أنشطة رياضية أخرى .
٢. استخدام أسلوب المحطات متباينة المستويات على المهارات الأخرى .
٣. دعوة وتشجيع القائمين على العملية التعليمية في مجال التربية الرياضية إلى استخدام أسلوب المحطات متباينة المستويات في تعليم الأنشطة الرياضية الأخرى
٤. إجراء دراسات مشابهة باستخدام أسلوب المحطات متباينة المستويات على عينات أخرى لتأكيد فعالية هذه الأسلوب مع المراحل العمرية المختلفة .
٥. دراسة تأثير مجموعة أخرى من أساليب وطرق التدريس على مستوى الأداء المهاري في رياضة السباحة.

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

١. ابتسام توفيق عبد الرزاق (١٩٩١م) : " تأثير استخدام أسلوبين مختلفين في التعلم على المستوى المهارى لسباحة الصدر " ، بحث منشور ، مجلة علوم الرياضة ، المجلد الرابع ، العدد السابع ، كلية التربية الرياضية ، جامعة المنيا ، سبتمبر .
٢. أبو العلا أحمد عبد الفتاح (١٩٩٤م) : تدريب السباحة للمستويات العليا ، دار الفكر العربي ، القاهرة .
٣. أحمد حسن نظمي (١٩٩٨م) : أثر برنامج تدريبي مائي على المستوى الرقمي لسباحي محافظة المنيا ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة المنيا .
٤. أحمد حسين اللقاني (١٩٩٦م) : معجم المصطلحات التربوية المعرفية في المناهج وطرق التدريس ، عالم الكتب ، القاهرة .
٥. احمد عبد الحكيم (٢٠٠١م) : تأثير استخدام التدريبات الغرضية على ناتج تعلم سباحة الزحف على البطن ، " رسالة ماجستير غير منشورة " ، كلية التربية الرياضية ، جامعة المنوفية .
٦. أحمد محمد سمير رضوان إبراهيم (٢٠٠٤م) : تأثير برنامج مقترح للتدريب بالأثقال على بعض المتغيرات البدنية وتحسين المستوى الرقمي للسباحين الناشئين تحت ١٣ سنة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة المنيا .
٧. أحمد محمد عبد العزيز (٢٠٠٥م) : فاعلية استخدام أسلوب المحطات متباينة المستويات على تعلم بعض المهارات بدرس التربية الرياضية لتلاميذ المرحلة الإعدادية بمحافظة قنا ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة المنيا .
٨. أسامة كامل راتب (١٩٩٩م) : تعليم السباحة ، ط٣ ، دار الفكر العربي ، القاهرة .
٩. أسامة كامل راتب ، على محمد زكى (١٩٩٨م) : " الأسس العلمية للسباحة " طرق التدريب ، تخطيط البرامج ، التحليل الحركى ، التدريبات المساعدة لتحسين التكنيك " ، ط٢ ، دار الفكر العربي ، القاهرة .

١٠. أشرف محمد بسيم (٢٠٠٠م) : برنامج مقترح لتنمية مكونات التوافق الحركي الخاص لسباحة الدولفين وأثره على مستوى الأداء المهارى ، " رسالة دكتوراه غير منشورة " ، كلية التربية الرياضية للبنات ، جامعة حلوان .
١١. باسم محمود عبد الحكيم (٢٠٠٥م) : فعالية برنامج مقترح باستخدام الفيديو التفاعلى والخطى على تعلم بعض المهارات بدرس التربية الرياضية لتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الاساسى ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة المنيا .
١٢. بدري عيد حماد (٢٠١٧م) : تأثير استخدام أسلوب المحطات متباينة المستويات علي أداء بعض المهارات للمبتدئين في رياضة التايكوندو ، عدد ديسمبر ، مجلة علوم الرياضة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة المنيا ، المجلد الثلاثون ، الجزء الحادي عشر.
١٣. ثناء عبد الباقي حسنين (١٩٩١م) : مقدمة فى تعليم وتدريب السباحة والإنقاذ ، مطبعة التوني ، الإسكندرية .
١٤. حاتم حسني محمد (١٩٩٢م) : تأثير برنامج تدريب بالأثقال في فترة إعداد المنتخب المصري للناشئين في السباحة على تقدم المستوى الرقمي ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، جامعة حلوان
١٥. حسام الدين فاروق (١٩٩٧م) : تأثير استخدام الأوزان الخفيفة في الوسط المائي على بعض القدرات البدنية والمستوى المهاري في السباحة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة حلوان .
١٦. خالد حسن توفيق (٢٠٠٧م) : أثر استخدام أسلوب المحطات متباينة المستويات على تحسين المستوى الفنى والرقمى لسباحة الزحف على البطن لدى طلاب كلية التربية الرياضية، بحث منشور، عدد نوفمبر، مجلة علوم الرياضة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة المنيا.
١٧. خيرية السكري ومحمد بريقع (١٩٩٩م) : تمرينات الماء (تاهيل - علاج - لياقة) ، منشأة المعارف، الإسكندرية .
١٨. ريم محمد حسن (١٩٩٥م) : تأثير استخدام بعض الوسائل المرئية على مستوى أداء بعض الوثبات فى التمرينات الفنية الحديثة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية للبنات ، جامعة حلوان

١٩. شريف علي ابراهيم (٢٠٠٨م) : تأثير استخدام أسلوب المحطات متباينة المستويات باستخدام الحاسب الآلي علي تعلم بعض المهارات بدرس التربية الرياضية لتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي بمدينة المنيا، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة المنيا .
٢٠. صلاح السيد قادوس(١٩٩٣م) : "الأسس العلمية الحديثة للتقويم في الأداء الحركي"، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة .
٢١. عبد العزيز محمد العقيلي (١٩٩٣م): تقنيات التعلم والاتصال ، مكتبة دار العلم والكتاب ، الطبعة الأولى ، الرياض ، المملكة العربية السعودية .
٢٢. عثمان مصطفى عثمان(٢٠٠٢م): فعالية التدريس بأسلوب النظم والمحطات متباينة المستويات على التحصيل المهاري والمعرفي بالجزء الرئيسي بدرس التربية الرياضية، بحث منشور، مجلة علوم الرياضة ، عدد مارس-يونية ، المجلد الرابع عشر، عدد نصف سنوي، كلية التربية الرياضية، جامعة المنيا.
٢٣. عثمان مصطفى عثمان (١٩٩٨م):مقارنة فعالية أسلوبيين للتعلم علي بعض المتغيرات البدنية والمهارية والمعرفية بدرس التربية الرياضية لتلاميذ المرحلة الإعدادية، رسالة دكتوراه ، منشورة ، كلية التربية الرياضية ببورسعيد ، جامعة قناة السويس .
٢٤. عثمان مصطفى عثمان، ناصر مصطفى السويفي(٢٠٠٥م): فعالية استخدام أسلوب المحطات متباينة المستويات على بعض المتغيرات البدنية والمهارية والصحية ومفهوم الذات الجسمية بدرس التربية الرياضية، بحث منشور، مجلة أسبوط لعلوم وفنون التربية الرياضية، عدد مارس ، العدد العشرون، ج٢، عدد نصف سنوي، كلية التربية الرياضية، جامعة أسبوط
٢٥. عصام الدين محمد عزمي (١٩٩٨م): فعالية استخدام أسلوب التعلم الذاتي متعدد المستويات في تحقيق بعض أهداف التربية الرياضية بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي بمدينة المنيا ، رسالة دكتوراه ، غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة المنيا .
٢٦. عصام عبد الخالق مصطفى(٢٠٠٥م) : التدريب الرياضي نظريات - تطبيقات ، ط١٢ ، دار المعارف ، الاسكندرية .
٢٧. عصام محمد حلمي(١٩٩٧م) : اتجاهات حديثة في تدريب السباحة وتخطيط البرامج ، دار المعارف، القاهرة .

- ٢٨ . عفاف عبد الكريم (١٩٩٤م): التدريس للتعلم في التربية البدنية والرياضية وأساليب واستراتيجيات التقويم، منشأة المعارف، الإسكندرية .
- ٢٩ . فاطمة محمود عبد المقصود (١٩٩٠م): أثر استخدام أسلوب دوائر المحطات في بعض عناصر اللياقة البدنية الخاصة والمستوى المهاري لكرة السلة، بحث منشور، عدد سبتمبر، مجلة علوم وفنون الرياضة، المجلد الثاني، العدد الثالث، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة حلوان .
- ٣٠ . ليلي السيد فرحات (٢٠٠٣م) : القياس والاختبار في التربية الرياضية، مركز الكتاب للنشر، القاهرة .
- ٣١ . مجدي محمود شكري (٢٠٠٠م) : تطبيقات حديثة في السباحة تخطيط - تعليم - تدريب - إنقاذ، المركز العربي للنشر والتوزيع، القاهرة .
- ٣٢ . محمد علي السيد (٢٠٠٨م) : تكنولوجيا التعلم والوسائل التعليمية، دار الفكر العربي، ط١١، القاهرة .
- ٣٣ . محمد حسن علاوي، محمد نصر الدين رضوان (٢٠٠١م) : اختبارات الأداء الحركي، دار الفكر العربي، القاهرة .
- ٣٤ . محمد حمدي خفاجي (٢٠٠٧م) : تأثير برنامج للتدريبات النوعية علي تحسين المستوى الرقمي لسباحي الفراشة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة المنيا .
- ٣٥ . محمد صبحي حسنين (٢٠٠٣م) : القياس والتقويم في التربية البدنية والرياضية، المجلد الثاني، دار الفكر العربي، القاهرة .
- ٣٦ . محمد علي القط (٢٠٠٥م) : إستراتيجية التدريب الرياضي في السباحة، الجزء الثاني، مركز الكتاب للنشر، القاهرة .
- ٣٧ . محمد علي القط (٢٠٠٢م): فسيولوجيا الرياضة وتدريب السباحة، المركز العربي للنشر، القاهرة .
- ٣٨ . محمود رجائي محمد (٢٠٠٧م): فاعلية استخدام أسلوب المحطات متباينة المستويات على مستوى الأداء المهاري لبعض مهارات الكرة الطائرة، عدد نوفمبر، مجلة أسيوط لعلوم وفنون التربية الرياضية، كلية التربية الرياضية - جامعة أسيوط .
- ٣٩ . مصطفى كاظم، محمود حسن، مجدى منصور، كارم متولى، محمد مصدق، مصطفى مرسى (٢٠٠٢م): " السباحة للمدرب والمعلم "، الجزء الأول، السندس لخدمات الكمبيوتر، القاهرة .

٤٠. ميرفت علي خفاجة (١٩٩٢م): دراسة مقارنة لتأثير استخدام بعض أساليب التدريس في التربية البدنية على مستوى بعض المهارات الحركية، بحث منشور، مجلة نظريات وتطبيقات، العدد الثالث عشر، كلية التربية الرياضية، جامعة الإسكندرية .
٤١. ناصر عمر الوصيف، ياسر عبد الرشيد سيد (٢٠١٦م): تأثير استخدام اسلوب المحطات متعدد المستويات في تحسين الاداء المهاري للجماهير لطلبة كلية التربية الرياضية جامعة المنيا ، بحث منشور ، عدد يناير ، مجلة علوم الرياضة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة المنيا .
٤٢. هشام محمد عبد الحليم (٢٠٠٤م): اثر استخدام أسلوب المحطات متباينة المستويات على بعض مهارات كرة اليد بدرس التربية الرياضية لتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الاساسى بمدينة المنيا ، بحث منشور ، مجلة أسيوط لعلوم وفنون التربية الرياضية ، العدد التاسع عشر ديسمبر ، الجزء الاول ، كلية التربية الرياضية ، جامعة أسيوط .
٤٣. وجدي مصطفى الفاتح ، طارق صلاح فضلي(١٩٩٩م) : دليل رياضة السباحة ، دار الهدي للنشر والتوزيع ، المنيا .
٤٤. وفاء عادل الصيفى(١٩٩٧م) : تأثير استخدام بعض وسائل تكنولوجية فى تعلم السباحة التوقيعية ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الرياضية للبنات ، جامعة حلوان .
٤٥. وفيقة مصطفى سالم(٢٠٠٠) : " الرياضات المائية " أهدافها ، طرق تدريسها ، أساليب تقويمها " ، منشأة المعارف ، ط٢ ، الإسكندرية .
٤٦. يحيى أحمد كامل(٢٠٠٨م) : فعالية استخدام أسلوب المحطات متباينة المستويات على أداء بعض المهارات الأساسية في كرة القدم لطلاب الفرقة الأولى بكلية التربية الرياضية بالمنيا، بحث منشور، مجلة علوم الرياضة، العدد الأول، كلية التربية الرياضية، جامعة المنيا، مارس

ثانياً: المراجع الأجنبية :

47. Schilling. Mary Lou, E(2000): The Effects of Three Styles of Teaching on University Student's Sports Performance Http// Ericir, Sys. EDU/Pluels Cgi .

48. Chung , Taiwan (1993): The Effectiveness of computer based inter active video instruction on psychomotor skill analysis competency of preserves physical Education teacher in tennis teaching , Diss Abst , inter , vol 53 , No 7 , Jan .
49. Docherty . Dmorton(1994) : Focnson skill development in teaching gymnastics Canadian Assciation for health physical Education and Recreation journal 48 (6) .
50. Hallam S & Price J. (1998):Can the use of background music improve the behavior and academic performance of children with emotoricmovemental and behavioural difficulties? British Journal of Special Education, 25(2).
51. Mathias , N (1991): Comparison of Effectiveness of in Enter active video in teaching the ability to analysis tow psychomotor skills in swimming , Diss inter , vol 51 , No 11 , may .
52. Mosston, M. & Ashworth, S. (2002): Teaching Physical Education. 5th Edition. New York. Benjamin Cummings.
53. Vladimir P., Marina C. & Olivia T. (2013): Learning and Transfer in Women's Artistic Gymnastics. Procedia–Social and Behavioral Sciences93, 23–28.
54. Wilson, B (2005) :Station Drills to Build Fundamental skills , Basketball clinic .

المستخلص

**أثر استخدام المحطات متباينة المستويات على أداء سباحة
الزحف علي البطن لطلبة قسم التربية البدنية كلية التربية
جامعة الملك فيصل**

*** د. حاتم عبد المنعم صالح الدياسطي**

يهدف هذا البحث إلى التعرف على أثر استخدام المحطات متباينة المستويات على أداء سباحة الزحف علي البطن لطلبة قسم التربية البدنية بكلية التربية جامعة الملك فيصل ، واستخدم الباحث المنهج التجريبي حيث أنه المنهج المناسب لطبيعة البحث ، علي عينة قوامها (٣٢) طالبا من طلبة المستوى الاول بقسم التربية البدنية للعام الجامعي (٢٠١٧ - ٢٠١٨) ، وتم تقسيمهم إلي مجموعتين متساويتين ومتكافئتين قوام كل منهما (١٧) طالبا ، وقد اتبع الباحث مع المجموعة التجريبية أسلوب المحطات متباينة المستويات ، بينما اتبع مع المجموعة الضابطة البرنامج التقليدي (الأسلوب المتبع) ، وقد توصل الباحث إلي أن أسلوب المحطات متباينة المستويات أثر إيجابياً في أداء سباحة الزحف على البطن لدى طلبة المجموعة التجريبية ، كما أن التدريس بأسلوب المحطات متباينة المستويات لطلاب المجموعة التجريبية كان أكثر تأثيراً من الاسلوب المتبع لطلاب المجموعة الضابطة على أداء سباحة الزحف علي البطن ، ويوصي الباحث باستخدام اسلوب المحطات متباينة المستويات علي أنشطة رياضية أخرى ، وإجراء المزيد من الدراسات المماثلة على عينات مختلفة .

Abstract

The effect of using different levels of stations on the performance of abdominal crawl swimming for students of the Physical Education Department, College of Education, King Faisal University

*** Dr. Hatem Abdel Moneim Saleh Al-Diasty**

This research aims to identify the effect of using different levels of stations on the performance of abdominal crawling swimming for students of the Physical Education Department, Faculty of Education, King Faisal University, and the researcher used the experimental method as it is the appropriate approach to the nature of the research, on a sample of (32) students from the first level in the department Physical education for the academic year (2017-2018), and they were divided into two equal and equal groups of 17 students each, and the researcher followed with the experimental group the method of different levels of stations, while with the control group he followed the traditional program (the method used), and the researcher reached Noted that the method of the stations with different levels had a positive effect on the performance of abdominal crawl swimming among the experimental group students, Also, teaching in the method of different levels of stations for the experimental group students was more influential than the method followed for the control group students on the performance of the abdominal crawl swimming, and the researcher recommends using the method of different levels of stations on other sports activities, and conducting more similar studies on different samples.

*** Lecturer in the Faculty of Physical Education for Boys in Al-Haram - Helwan University**

